بسم الله الرحمن

الحمد لله رب العالمين والصلوٰة والسلام
على حبيبه محمد النبي الامين وعلى آله
الطيبين الطاهرين واصحابه حماة الدين *
وبعد فيقول العبد الاثيم عبد الرحيم
بن عبد الكريم رزقه الله مغفرته وغفرانه
وعفوه عما صدر منه ورضوانه لما استتب
طبع الفرائد الضيائية على المقدمة الحاجبية

التمس مني بعض الاحبة الاجله حل ما فيها من الامثال والابيات المعضله والاحاديث والآيات المشكله فاجبت ملتمسهم مرتجيا عن رب العباد توفيق السداد وهو الهادي الى الصواب والية المرجع والمآب * قوله حيث

قال * شعر * جراحات السنان لها التيام * ولا يلتام ما جرح اللسان * هو من الوافر

راجراح خسته كردن من منع و الجرح خستكي جرح جماعت جراحة بمعنى جراح جراحات جماعت * والسنان سرنيزه و نيزه هر چيزي اسنة جماعت * والالتيام درست شدن سر جراحت وهو فاعل للظرف او مبتدأ

مقدم الخبر* ولا ياتسام اصله يلتئم بهمزة
مكسورة فخففت على حد سال قال سيبويه
ذا في السعة سماع وفي اضطرار الشعر قياس
وانشد * شعر * سالت هذيل رسول الله
فاحشة * ضلت هذيل بما سالت ولم تصب *
واللسان اللغة والجارحة المعروفة والمراد
بالجارح اللسان [illegible] عما في [illegible]
من الشتم والعجم * حكاية الساعي
قد اخذه من كلام امام الائمة علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ضرب اللسان اشد من طعن
السنان * واما ما قيل نقلا عن الشارح
التفتازاني ان نائب امير المؤمنين علي بن ابي

طالب رضي الله عنه فليس بصحيح على ما نبّه

صاحب القاموس حيث قال وذات ودقين

الداهية كانها ذات وجهين ومنه قول

امير المومنين علي كرم الله وجهه * شعر *

تَلُكُمْ قُرَيْشٌ تَمَنَّانِي لِتَقْتُلَنِي * فَلَا وَرَبِّكَ

مَا بَرُّوا وَلَا ظَفِرُوا * فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنٌ ذِمَّتِي

لَهُمْ * بِذَاتِ وَدْقَيْنِ لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرٌ * قال

المازني رضي الله عنه لم يصحّ انه تكلّم بشيء

من الشعر غير هذين البيتين وصوّبه الزمخشري

انتهى * على ان البيت لم يوجد فيما نسب

اليه من الديوان ونهج البلاغة ولم يتعرض

الكازروني لمعنى الكلم لغةً فضلا ان اورد

هذا البيت مستشهد او نسبه اليه عليه السلام كذا قيل * واما انا فلم اقف على شرح الكازروني

---

* قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب * اي يقبل الذكر والدعاء والعمل الصالح يرفعه وهو التوحيد اي يرفع التوحيد الكلم الطيب الى محل القبول فلولا التوحيد لم يقبل الله الكلم * فالكلم جنس جمعي فلا يقال الا على الثلث فصاعدا لا افرادي كتمر وتمرة وهو يؤنث نظرا للجمعية ويذكر على الاصل

---

* قوله عليه السلام من قتل قتيلا فله سلبه * السلب هو ما ياخذه احد القرنين في الحرب من سلاح وغيرها * والقتيل المقتول * وهذا

من قبيل تسمية الذي باسم ما يؤول اليه * وروي

من قتل كافرا فله سلبه * قوله عليه السلام

ليس من امبر امصيام في امسفر * على لغة حمير

في جواب حميري حين قال أمن امبر امصيام

في امسفر * قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين

صدقهم * اي صدقهم الكائن في الدنيا لان

النافع ما كان حال التكليف * فاليوم رفع

على الخبرية عند الجمهور ونصب على الظرفية

عند نافع وخبر هذا محذوف * والمعنى هذا الذي

جرى من كلام عيسى واقع يوم ينفع * قوله

* شعر * عدل ووصف وتأنيث ومعرفة * و

عجمة ثم جمع ثم تركيب * والنون زائدة

To: www.al-mostafa.com

على القياس * والمصيبة المكروهة النازلة
بالانسان * واللّيالي جمع ليل فزيد فيها الياء
على غير القياس كأرض وأراض وأهل
وأهال * ويقال كان في الاصل ايلاة فحذفت
لان تصغيرها لُيَيْلِيَة * والمعنى نزل على
مكروهات وشدائد لو نزلت على الايام
المضيئة لغيّرن وصرن ليالي * واوله * شعر *
ماذا على من شمّ تربة احمد * ان لا يشمّ مدى
الزمان غواليا * فماذا كله اسم جنس بمعنى
شيء او اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ خبره
ان لا يشمّ من الشم وهو حسّ الانف من علم او
نصر * والتربة التراب * والمدى كالفتى الغاية

* والغوالي جمع غالية وهي طيب مركب معروف * والمعنى الذي وجب على من شم تربة روضته المقدسة المباركة ان لا يشم غاية الزمان وامتداده شيئًا من الغوالي لانها ليست بذات رائحة طيبة بالنسبة الى تربة روضته الشريفة صلى الله عليه وسلم * رُوِيَ ان فاطمةَ الزهراء زارت مرةً روضة النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت قبضة من ترابها ووضعتها على عينيها الكريمتين وبكت بكاء شديدا ثم انشدت هذين البيتين * واما هل هما من انشائها او من انشاء غيرها ففيه خلاف والصحيح انهما من انشاء غيرها رضي الله عنها

* قوله * شعر * أَعِدْ ذِكْرَ نُعمانٍ لَنَا اَنَّ ذِكْرَهُ

* هُوَ الْمِسْكُ مَا كَرَّرْتَهُ يَتَضَوَّعُ * هو من

الطويل واعد امر من اعاد الشيء اي جعله

من عادته والذكر الحفظ وما يجري على اللسان

وهو مفعول اعد و نعمان بضم النون الامام

ابو حنيفة نعمان بن ثابت * وقيل بفتح النون

واد بالتنعيم قال * شعر * تَضَوَّعَ مِسْكاً بَطْنُ

نَعمانَ اِنْ مَشَتْ * بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسوةٍ عَطِرَاتِ *

والتنعيم موضع على ثلثة اميال او اربعة

من مكة المشرفة سُمِّيَ لان على يمينه جَبَلَ

نَعِيْم وعلى يساره جبلَ ناعِم قال * شعر * ايَا

جَبَلَيْ نَعْمَانَ بِاللّهِ خَلِيَا * نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصْ

إِلَى نَسِيمِهَا * اي نسيم المحبوبة * ولنا صفة نعمان او متعلق باعد وان ذكره بالفتح منصوب بنزع الخافض اي لان ذكره وبالكسر جملة تعليلية وانقاهو فصل والمراد ماي والتضوّع انتشار الرائحة ومامصدرية زمانية وهو ظرف لما بعده اي لان ذكره

يَتَضَوَّعُ مدة تكريره قوله * شعر * سَلَامٌ عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ وَسَيِّدٍ * حَبِيبِ إِلٰهِ العَالَمِينَ مُحَمَّدِ * بَشِيرٍ نَذِيرٍ هَاشِمِيٍّ مُكَرَّمٍ * عَطُوفٍ رَؤُفٍ مَنْ يُسَمَّى بِأَحْمَدِ * هو من الطول والسلام البراءة من العيوب او اسم من التسليم اي سلمه الله منها والانام الخلق واضافة خير

بمعنى من في السبيل وما بعده من اسمائه الشريفة

صلى الله عليه وسلم * قوله تعالى سلاسلاً و

أغلالاً * كما قرأه نافع والكسائي وابو بكر

رحمهم الله والسلاسل جمع سلسلة بالكسر

فارسيتها زنجير والاغلال واحدتها غلّ

بالضم وهي حديدة تجمع يد الاسير الى عنقه

* يقول الله تعالى انّا اعتدنا للكافرين سلاسلا

واغلالاً وسعيرا * قوله * شعر * جزى

ربه عني عدي بن حاتم * جزاء الكلاب

العاويات وقد فعل * هو من الطويل واراد

بالكلاب العاويات اما شرار الناس مجازا

او حقيقتها من عوى الكلب يعوي عواءً

اذ اصاح و يعنى به قتل مثل رفان قتل الموذيات
من شرار الناس وغيرة مما لا يبالي به و جزى
ر به جملة د عائية عليه * و الضمير اعدي
شذ وذا كما في قوله * شعر * جَزَى بَنُوهُ
ابا الغَيْلَانِ عَنْ كِبَرٍ * وَحُسنِ فعلٍ كَمَا
يُجزَى سِنمَّارُ * هو اسم رجل بنى الخَوَرْنق
الذي هو بظاهر الكوفة للنعمان بن امرأ القيس
فلما فرغ منه القاه من اعلاه فغرميتا لئلا يبنى
لغيره مثله فضربت به العرب المثل فقالوا جزاء
سنمار * اوللمصدر المفهوم من جزى فلا ينهض
دليلا على جواز المسئلة المتنازع فيها و
قد نقل جمله اخبارية حالية من الرب وتصه

علي سبيل التساؤل بان الدعاء قد اجيب *
والمعني جزي ربه من قبلي عدي بن حاتم
جزاء المؤذيات من شرار الناس وغيره وقد
فعل الله ما دعوت عليه * قوله تعالي وان احد
من المشركين استجارك * اي ان استامنك
احد من المشركين المتعرضين لسماع
الاحكام فاجره اي فامنه حتي يسمع كلام الله و
يتدبره * قوله * شعر * ولو انما اسعي لادني
معيشة * كفاني ولم اطلب قليل من المال *
هو من الطويل والسعي الطلب من منع والمعيشة
ما تعيش به من المطعم والمشرب وارتفاع دليل
كفاني وهو قول لم اطلب عطف على بدلي

عاجله * شعر * ولكنما أسعى لمجد مؤثل *

وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي * يصف نفسه

بعلو الهمة بانه مايسعى لادنى مايعاش به ولا

يكفيه قليل من المال ويطلب العز والمجد

الثابت المحكم لان امثاله قد يدركه * قوله

* شعر * فنحن من الناس منكم * هذا

صدر بيت من النوادر عجزه * اذا الداعي

المثوب قال يالا * نحير ان قدر بعد أو نحن

فاعله كما هو عند الاخفش يلزم اعمال

الوصف غير معتمد ولم يثبت وان قدر خبرا

عن نحن المذكورة يلزم الفصل بين اسم

التفضيل ومعموله الذي هو منكم باجنبي

هو نحن وهو غير ربما تزفتعين ان يكون
خبرا اما لمبتدء محذوف اي نحن خير و
يكون نحن المذكورة توكيد الضمير
المستكن في خير او لمبتدء مذكور وهو
نحن المذكورة ويكون منكم مفسرا لمنكم
المحذوف اي خير منكم نحن * والمثوب المرجع
ومنه التثويب في اذان الفجر وهو ترجيع
قوله الصلوة خير من النوم وهو صفة للداعي *
واصل يالا يا قوم لا فرار او لا نفر فحذف
المنادى وما بعد لا النافية * والمعنى نحن خير
عند الناس منكم اذا دعى الناس المرجع

صوته قال يا قوم لا فرار * قوله تعالى ارا غب انت

من آلهتي يا ابراهيم * اقوال فيها خلاف
فالبصرية يجوزون كون الضمير المنفصل مبتدأً
فيكون من القسم الاول وكونه فاعلا
للصفة فيكون مما نحن فيه * والكوفية
يوجبون الابتدائية بالضمير ووافقهم ابن
الحاجب بل حكى في اماليه الاجماع على
ذلك فعلى هذا الوجه قوله لظاهر على الظاهر
لكان اولى كما ذهب اليه بعض من
شارحي الكافية * وما قيل لو قدر الضمير
في الآية مبتدأ يلزم الفصل بين العامل ومعموله
باجنبي مردود لجواز تعليق الجار بمقدر
بعد انت مدلول عليه بالمتقدم * والمعنى قال

آزر لابراهيم فهو عمه انت تارك عبادة

الهتي * قوله تعالى ولعبد مومن خير من مشرك

* هذا تعليل للنهي عن مواصلة المشركين

وترغيب في مواصلة المومنين فالعبد الانسان

لان الناس كلهم عبيد الله مومنا كان او

مشركا فحيث وصف بالمومن تخصص ولذا احسن

الابتداء به * ومنه قولهم ذليل عاذ بقرملة

اذ الاصل رجل ذليل والقرملة شجرة ضعيفة

لا شوك لها تنفضخ اذا وطئت * والمثل يضرب

لمن استعان بضعيف لا نصرة له * والمعنى ذليل

التجى بمثله * قوله شرا هر ذا ناب * مثل نضربه

على ما في القاموس في ظهور امارات الشر

مخائله * لما سمع قائله هزبرا وهو صوت
الكلب دون النباح اشفق من طارق شر فقال
ذلك تعظيما للحال عند نفسه ومستمعه اي ما
امر ذا ناب الا شر كقولهم امر ما اقعده عن الخروج
وشيء جاء بك اي ما اقعده عن الخروج
الا امر وما جاء بك الا شيء * قوله ثم سر *
فوالله ما فارقتكم قاليا لكم * ولكن ما
يقضي فسوف يكون * وهو من الطويل والقلى
بالكسر والقصر ويمد مع فتح القاف دنمني ردشمن
داشتن من ضرب وقاليا حال من ضمير فارقت
* يقول معتذرا الى احبابه والله ما فارقتكم
حال كوني قاليا لكم وانما فراقي لاجل

قضاه الله تعالی فان ما قضی لله فی الازل فقد

وقع لا محالة * قوله * شعر * ولولا الشعر

بالعلماء یزری * لکنت الیوم اشعر من لبید *

هو من الوافر والشعر کلام موزون قصدا

ویزری هو من الازراء یعنی خوار مند

نمودن وفیه الشاهد حیث ذکر الخبر الخاص

* ولبید هو ابو عقیل لبید بن ربیعة بن عامر

بن مالک بن جعفر بن کلاب بن ربیعة بن عامر

بن صعصعة العامری الشاعر قدم علی النبی

صلی الله علیه وسلم عام وفد قومه بنو جعفر

بن کلاب کان شریفا فی الجاهلیة والاسلام

کثیر الروایة للشعر وانشائه نزل الکوفة مات۔

سنة احدى واربعين ولدين العمر مائة
واربعون سنةً وقيل مائة وسبع وخمسون
وكان من المعمرين رضي الله عنه * والمعنى
لولا الشعر يزري بالعلماء المتقين
لكنت اكثر شعرا من لبيد * وانما يزري
بهم لان اكثر كلام الشعراء خيالات لا
حقيقة لها وجهالات لا رخصة فيها كتمزيق
الاعراض والافتخار بالاباطيل والاكاذيب *
والبيت للامام محمد بن ادريس الشافعي *
وقيل لغيره وهو الصحيح عند الاكثر والله
اعلم بما هو الصواب * هذا وقد يحذف
الخبر الخاص جوازا عند قيام القرينة على

خصوصه نحو لولا انصار زيد ما سلم اي لولا
انصار زيد حموه ما سلم فلا لالة المبتدأ على
النصرة تدل على ان المحذوف شيء يدل على
الحماية * قوله * شعر * من صد عن نيرانها *
فانا ابن قيس لا براح * هو من الكامل و
البيت لسعد بن مالك من شعراء الحماسة والصد و
الاعراض والنيران بكسر النون جمع
نار والضمير للحرب والبراح مصدر قولك
برح مكانه اي زال عنه * يصف نفسه
بالشجاعة ويثبت الجبن لرفقائه تعريضا
يعني من اعرض عن نيران الحرب وشدائدها
فليعرض ولكني ابن قيس لا زوال لي عنها

والاعراض عنها * قوله تعالیٰ فشدّوا الوثاق *
ای اذا اکثرتم فیهم القتل فأسِروهم *
والوثاق بالفتح والکسر اسم مایوثق به *
والمعنی فشدوا وثاق الأسارٰی حتی لا یفلتوا
منکم فامّا منّا بعدُ ای بعد ان تاسروهم
واما فداءً ای التخییر بین ان تمنوا علیهم
فتطلقوهم بلا عوض وبین ان تفادوهم بمال
ونحوه وقد نسخ الآیة بقوله اقتلوا المشرکین *
فحکم اساری المشرکین عند ابی حنیفة
رح القتل والاسترقاق * واما الشافعی رح
فیقول الامام ان یختار احد اربعة علی حسب
مااقتضاه نظره للمسلمین وهی المن والفداء

والقتل والاسترقاق * قوله انتهوا من التثليث

* اي عن القول بان الله ثلثة الاب والابن وروح

القدس اوالله والمسيح ومريم * ويقولون المسيح

هو ابن الله تنزه شانه عما يصفون * قوله * شعر *

مِنَ اجْلِكِ يَا الّتِى تَيَّمْتِ قَلْبِي * وَاَنْتِ بَخِيلَةٌ

بِالوَصْلِ عَنِّي * هو من الوافر وقوله من اجلك

بالنقل وحذف الهمزة لفظا وهو وان كان

جائزا الا انه ههنا واجب للضرورة وهو متعلق

بمحذوف اى اَتَحَمَّلُ المَشَاق من اجلك * و

تَيَّمَهُ الحب استعبده * وذكر لفظ الخطاب في تيمت

على خلاف الاصل اذ الاصل في عائد الموصول

الضميرُ الغائب نحو انت الذي قتل زيد اَو

انا الذي وهب الالوف * والبخل حبس الشيء

عما لا يليق حبسه عنه يقال بَخِلَ عنه وعليه

بالكسر والضم فهو باخل وبخيل وقوله عني

متعلق ببخيلة كما يشهد به اللغة لا بالوصل *

تقول اَتحمل المشاق من اجلك ايتها الحبيبة

التي استعبدت وذلّلت قلبي والحال انك

تبخلين مني بالوصل ولا تعاملين بالجميل *

والشاهد في يا التي حيث جَمع بين يا واللام

شذوذا * قوله * شعر * فيا الغلامَانِ اللّذانِ

فرّا * هذا صدر بيت من السريع مجزوء *

اِيّاكما اَن تَكسبانا شرّا * والفِرار الهَرَب

واياكما منصوب بتقدير اتّق والمقدّر منه

ان تكسبا نا وهو على الحذف والايصال اصله ان تكسبا لنا وشرا مفعوله * والشاهد في يا الغلامان حيث جمع بين يا واللام وهو ههنا اشذ لا تنفاء الفصل بين منه وهما لزوم اللام وعوضيتها * وقوله * شعر * يا تيم تيم

عدي لا ابا لكم * لا يلقينكم في سوءة عمر *

هومن البسيط والبيت لجرير من قصيدة يهجوبها عمر التيمي وقومه وعدي كنى اخوتيم وانما اضافهم اليه لشهرته * وقوله لا ابا لكم دعاء عليهم * قال الميداني اذا قال لا ابا لكم لم يترك من الشتم شيئا * وفي الصحاح ويقال لا اب لك ولا ابا لك وهو مدح وربما

قالوا لا اَبَاكَ * اى انك شجاع ماجد مستغن

من الاب * وقال صاحب الفرائد هو تارةً

يذكر فى المدح وتارة في معرض التعجب *

اقول والمراد ههنا الذم يعنى لم يكن ابٌ

لكم فانتم اولاد الزِّنىٰ ويحتمل التعجب وَ

المعنى ما اسوأ حالكمُ حيث اَلقاكم عمر

فى الهجاء * ولا يلقينكم بالقاف نهي من

القيتهُ اذا طرحتهَ ورميته والنون المثقلة

للتوكيد والسوءة الفاحشة ويعنى بها هجاءه لهم

* يقول مخاطبا لتيم امنعوا عمرَ ولا تتركوه

أن يقول شعرا في هجوي حتى لا يوقعنّكم

كلكم فى هجاء فاحش من شعري * قوله

اَصبِحْ لیلُ * اي صِرْ ذا صبح یا لیلُ قالته امرأة امرأالقیس بن حجر الکِنْدي حین طال علیها الليل مع كراهتها اياه فجعلت تخاطبه و تقول اصبح یا فتی فلم یک هب عنها نعادت الی خطاب اللیل فلما اَصْبَح سألها عن سبب الكراهة فقالت له لانك ثقیل الصدر خفیف العجز سریع الازالة بطي الافاقة فلماسمع ذلك منها طلّقها فاخذت العرب مثلاً یضرب في شدة طلب الشي وقیل یستعمله المغموم * قوله افتَدِ مخنوق * مثل یضرب في حث النفس علی التخلیص من الشدائد والمعنی اَعْطِ فدیةً یا مخنوق * قوله اَطْرِقْ كَرَا * الاطراق چشم در پیش افكندن

To: www.al-mostafa.com

وسرفروکردن * واطرق کراان النّعامة
فی القری رقیة یصاد بها الکروان کما
فی الشرح * وقیل مثل یضرب لمن یتکلّم و
بحضرته من هو اولی منه او یتکبّر وقد تواضع
من هو اشرف منه * والکرامرخمّ الکروان
وهو طائر یشبه البطّة لا ینام باللیل فارسیته
چوبینه والنعامة با اشتر مرغ * قوله تعالی
خاشعا متصدعا من خشیة الله * ای لوانزل
هذا القرآن علی جبل لخشع وینشق لاجل
خشیة الله مع صلابته ولکن قلوبهم اقسی
منه حیث لم تخشع * ومنه مما خطیاتهم اغرقوا *
وقول الفرزدق من قصیدة یمدح بها زین

العابد بن عليّ بن حسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم * شعر * يُغضِي حياءً و يُغضَى من مهابته * فما يكلَّم الا حين يبتسمُ *

اي لمهابته * قوله تعالى فبظلمٍ من الذين هادوا * منه ا تعليل التحريم اي لظلم عظيم ارتكبوه حرّمنا عليهمْ الطيبات من الالبان واللحوم من البقر والغنم وكل ذي ظفر من البهائم والوحوش والطيور وكان قبل التورية المطاعمُ كلّها حلالا لبني اسرائيل سوي الميتة والدم ولحم الخنزير * قوله عليه السلام ان امرأة دخلت النار في هرّة * اي في هرة حبستها حتى ماتت من الجوع فلم تكن

تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض وهي حشراتها والعصافير ونحوها * وفيه الاشعار الى تحريم حبس الهرة واهلاكها جوعا وان نفقة الحيوان المملوك ومافي حكمه واجب * ومنه قوله تعالى فذلكن الذي لمتنني

فيه اي لسببه * قوله تعالى لقد تقطع بينكم * قال البين مرفوع معنى على الفاعلية وان نصب لفظا للزوم الظرفية وقيل هو ظرف والفاعل ضمير المصدر اي وقع التقطع بينكم كما تقول جمع بين الشيئين اي اوقع الجمع بينهما او اقيم مقام موصوفه والاصل ما بينكم وقد قرئ به * ومن رفع فقد اسند الفعل الى الظرف

للاتساع او الى الاسم على ارادة الوصل فان البين يكون فرقة ووصلا واسما وظرفا متمكنا * قوله * شعر * وقد حِيلَ بين العَيرِ والنَّزَوانِ * هذا عجز بيت من الطويل صدره * أَهَمَّ بامر الحزم لو اَستطيعه * والبيت لصخر بن عمرو انشأه حين قالت له امرأته وهو مريض جولا بجرح قد اصابه في حربه لا حيّ فيرجى ولا ميت فيلقى فعمد الى السيف وهمّ بقتلها فلم يقدر للضعف فقال في ابيات متمنيا استطاعته لقتلها * والهم القصد من نصر حلته بالياء ويعني بالامر الحزم قتلها ولو للتمني و قوله حيل مبني للمفعول مسند الى ضمير

المصدر وهو الحيلولة دون بين اي اوقع
العداوة ويمكن ان يكون مرفوعا معنى
لا لفظا كما مر في تقطع بينكم والعير بالفتح
الحمار وغلب على الوحشي والنزوان محركة
الوثوب وهو مثل يضرب لقوي قد ادركه العجز
فلا يستطيع على ما يريده * والمعنى اقصد
قتلها متمنيا استطاعته له والحال اني منعت
عنه لعدم الاستطاعة * قوله تعالى بل ملّة
ابراهيم حنيفا * اي نتبع وقرئت بالرفع اي
ملّته ملتنا او ملتنا ملّته وحنيفا حال عن المضاف
اليه كقولك رايت وجه هند قائمة او من
المضاف او الضمير على تقدير نتبع ونحوه

والحنيف المائل من كل دين باطل الى دين الحق * قوله تعالى ان دابر هولاء مقطوع مصبحين * اي حال دخولهم في الصبح * و المعنى اوحينا الى لوط انهم مستاصلون وقت الصبح عن آخرهم حتى لا يبقى منهم احد *

قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا * اى انا انزلناه في ليلة مباركة وهي ليلة القدر والبراءة التى فيها يقضي و يكتب كل امر حكم من ارزاق العباد وآجالهم وجميع امرهم من هذه الليلة الى الاخرى القابلة حال كونه امرا حاصلا من عندنا على ما اقتضاه علمنا وتدبيرنا * ويجوز ان

يكون حالا من احد ضميري انزلناه اي
انزلناه حال كونه مامورا او حال كونها
آمرين وعلى هذا لا يكون مما نحن فيه * قوله
* شعر * وَارْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا * وَلَمْ
يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ * هو من الوافر
والضمير المستكن لحمار الوحش والبارز للاتن
والعراك بالكسر الازدحام والذود المنع
من نصر والاشفاق الخوف والنغص بفتح النون
والغين المعجمه والصاد مهملة بعدهما من نغص
الرجل بالكسر نغصا اذا لم يتم مراده والبعير
لم يتم شربه والدخال بكسر الدال المهملة
والخاء المعجمة شترآب خورده را بمیان دو

شتر تشنه در آوردن در آب خور * نقل انه
خرج لبيد يوما متنزها الى جانب الجبل فرأى
في ذيل الجبل حمارا لوحش والا تن قد بعث ذلك
الحمار الا تن الى ماء هناك ووقف هو على مرضع
عال ينظر اليها خوفا من صياد يهجم عليها في الماء
فلما رأى لبيد ذلك الفعل العجيب منه وصف
بقوله وارسلها العراك البيت * اي اورد
الحمار الا تن معتركة ولم يمنعها منه ولم
يخف على انه لم يتم شرب بعضها للماء بالمزاحمة
فالعراك معرفة صورة ونكرة معنى * اقول
وانما التزم تنكير الحال لئلا يتوهم كونها
نعتها لان الغالب كونها مشتقة وصاحبها

معرفة * ولان الغرض حاصل بالنكرة والتعريف
زائد لا طائل تحته واما ما جاء معرفا بالالف
واللام او بالاضافة فحكموا بشذوذه على تاويل
المعرفة بالنكرة * فمن المعرف بالالف واللام ما مر في
قولهم ادخلوا الاول فالاول اي مرتبا وجاءوا
الجماء الغفير اي جميعا * ومن المعرف
بالاضافة قولهم جلس زيد وحده اي منفردا
وفعل ذلك جهده وطاقته اي مجتهدا وذهبوا
ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين * هذا
مذهب الجمهور واجاز يونس والبغداديون
تعريفها مطلقا بلا تاويل فاجازوا جاء
زيد الراكب * وفصل الكوفيون فقالوا

ان تضمنت الحال معنى الشرط صح تعريفها لفظا

كعبد الله المحسن افضل منه المسيء فالمحسن

والمسيء حالان بلفظ المعرفة لتاولهما بالشرط

اذ التقدير عبد الله اذا احسن افضل منه اذا

اساء * قوله تعالى او جاؤكم حصرت

صدورهم * حال باضمار قد اي قد حصرت

صدورهم اي ضاقت وهم بسوء لا جاؤا

رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مقاتلين *

هذا مذهب الفراء وابي علي وجماعة من

المتاخرين كالزمخشري والمصنف * وذهب

الاخفش والكوفيون الى انه لا حاجة الى

تقديرقد حيث تفقد لفظا لكثرة وقوع

الجملة الماضوية حالا بدون قد نحو هذه
بضاعتنا ردت الينا وكيف تكفرون بالله
وكنتم امواتا * قوله * شعر * انهجر سلمى
بالفراق حبيبها * وما كاد نفسا بالفراق
تطيب * قاله السعدي من قصيدة من الطويل
والاستفهام للانكار ونظمى فاعل تهجر وهو
بالفتح اسم محبوبة واراد بحبيبها محبها اي
نفسه وفي كاد ضمير الشان وتطيب مسند
الى سلمى * والمعنى لم تترك سلمى حبيبها
بالفراق والشان انها لم ترض بذلك نفسا * و
الشاهد في نفسا حيث وقع تمييزا عن نسبة
تطيب الى سلمى وقد تقدم عليه كما في قوله *

شعر * انفسا تطيب بنيل المنى * وداعي المنون ينادي جهارا * المنى جمع المنية بالضم وهى الامنية والمنون بالفتح الموت * قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم * قيل هو من استثناء منقطع كما فى الشرح * وقيل من استثناء متصل والمراد بمن رحم اما الراحم وهو الله تعالى او مكان من رحم على حذف المضاف * اي لا عاصم اليوم من الطوفان الا الله او الا مكان من رحمهم الله من المومنين وهو السفينة * وذلك انه لما جعل الجبل عاصما من الماء قال له لا يعصمك اليوم معتصم قط من جبل ونحوه سوى معتصم واحد وهو مكان

من رحمهم الله * وقيل العاصم بمعنى معصوم
كماء دافق بمعنى مدفوق وقيل بمعنى ذو عصمة *
قوله تعالى مافعلوه الا قليل * اي لو كتبنا
عليهم مثل ماكتبنا على بني اسرائيل من
قتلهم انفسهم او خروجهم من ديارهم حين
استتيبوا من عبادة العجل ما فعلوا المكتوب
عليهم الا ناس قليلٌ منهم * بالرفع على البدلية
من الواو في فعلوا وبالنصب على الاستثناء
او على المصدرية اي مافعلوه الا فعلا قليلا
كذا قال الزمخشري * قوله تعالى لَوْ كَانَ
فِيهِمَا آلِهَةٌ اِلَّا اللهُ لَفَسَدَتَا * اقول قد تحمل
الا على غير فيوصف بها بشرط ان يكون

لا يشترط كون الموصوف جمعاً او شبهه وايضاً
قد صرح بجواز وقوع الا صفة مع صحة
الاستثناء والى هذا ذهب جماعة من النحويين
وشرط المصنف في وقوع الا صفة تعذر
الاستثناء وجعل من الشاذ قوله * شعر * وكل
اخ مفارقه اخوه * لعمر ابيك الا الفرقدان
هو من الوافر وقوله كل اخ مبتدأ خبره
مفارقه واخوه فاعل مفارقه او مبتدأ ثان مقدم
الخبر والعمر بالفتح وبالضم وبضمتين البقاء
ويستعمل فى القسم المفتوح وهو مبتدأ واللام
لتاكيد الابتداء والخبر محذوف تقديره
لعمرك قسمي والفرقدان نجمان قريبان

من القطب كذا قال الجوهري وفي القاموس
الفرقد النجم الذي يهتدي به * فالفرقدان
في البيت صفة لكل اخ مع انه لم يتعذر
بالاستثناء لاستغراق كل اخ * والمعنى لبقاء ك
تسمى كلّ اخ موصوف بانه مغائر للفرقدين
مفارقه اخوه * ويمكن ان يكون الفرقدان
استثناء من كل اخ على لغة بني الحارث
بن كعب وبني كنانة فانّ الالف على لغتهم
لازمة للمثنى وما الحق به في الاحوال الثلث
ويكون الاعراب تقديريا فيقولون جاء
الرجلان ورأيت الرجلان ومررت بالرجلان
* وقيل منه قوله تعالى إنّ هذان لساحران

وقوله عليه السلام من احبّ كريمتاه لم يكتسب بين العصر والمغرب فعلى هذا الاشذوذ فى البيت *

قوله بقول الشاعر * شعر * وَلَم يَبقَ سِوى العدوانِ دِنّاهم كما دانوا * هو من الهزج

وقوله سوى بكسر السين وضمها مقصورا وان فتحتها مددتها وفيه الشاهد حيث وقع فاعلا لقوله لم يبق وهو عطف على قوله صرّح فى البيت السابق * شعر * فلمّا صَرّحَ الشَّرُّ * فَأمسى وَهُوَ عُريانُ * والعدوان بضم العين المهملة الظلم الصريح وداناهم من الدّين وهو الجزاء والجملة جوابُ لما وصرح اي انكشف وظهر والشرّ العداوة * وروى

أصبح وهي تامة وكذا امسى اي دخل فى
الصبح والمساء والعريان بالضم صفة من العري
بالضم خلاف اللبس من سمع وهو مثل يضرب
فى ظهور الشى غاية الظهور * والمعنى لما
ظهر العداوة كل الظهور لم يبق بيننا سوى
الصبر على التام الصريح جزيناهم مثل ما جزوا
* ومنه المثل المشهور كما تدين تدان *

قوله * شعر * الا رجلا جزاه الله خيرا * هذا
صدر بيت من الوافر عجزه * يدل على محصلة
تبيت * وهو صفة لرجلا وقوله جزاه الله خيرا
جملة دعائية معترضة والمحصلة بكسر الصاد
المهملة الشديدة المرأة التى تحصل تراب المعدن

اي تجعله حاصلا اتشرج منه الذهب * قال
الجوهري البيت مضمّن اي تبيت تفعل كذا *
اقول يعني أن تبيت فعل ناقص من البيتوتة
يقال بات زيد يفعل كذا كما يقال ظلّ يفعل
كذا وانّ خبره مذكور بعد هذا البيت
وهو قوله * ترجّل قِمّتي وتقيم بيتي * وتعطيني
الاتاوة ما بقيت * ففي البيت العيب المسمى
بالتضمين عند العروضيين وهو افتقاره الى
ما بعده والترجيل شانه كردن موي والقمة
بالكسر الراس او اعلاه والاتاوة بالكسر
الرشوة * كان الشاعر يقول على سبيل المجانة
الا ترونني رجلا جزاه الله خيرا يدلني على امرأة

محصلة تبيت ترجل راسي وتفيسم في بيتي و
تعطيني الرشوة على فجورها مادام حياتي *
وروي الا رجل بالرفع على انه فاعل لفعل
محذوف يفسره المذكور اي الا يدلّ رجل
* وبالجر على تقدير من او المضاف اي الا من
رجلٍ او الا تحصّلون اي دلالةَ رجل صفته
كذا فحذف المضاف وابقي المضاف اليه على
حاله كما في قراءة من قرأ والله يريدُ الآخرة
بالجر اي ثوابَ الآخرةِ * قوله في قول الشاعر
* شعر * وَلا أَبَ وَابناً مِثلَ مَروَانَ وَابنِهِ *
اِذَا هُوَ بِالمَجدِ ارتَدى وَتَأَزَّرَا * البيت للفرزدق
وهو لقب عليه والاسم همام بن غالب

يصف مروان بن الحكم وابنه عبد الملك

وقوله مثل خبرلا واذا ظرف متعلق بمثل وقوله

هو مبتدأ راجع الى الاب فان مجد الاب

مجد الابن دون العكس لان الشرف والمجد

يكونان بالاباء وارتدى خبر المبتدأ وتأزرا

عطف عليه * يقول لا اب ولا ابن مثل

مروان وابنه عبد الملك اذا مروان لبس

رداء المجد وازاره * قوله * شعر * ولقد

أمرّ على اللئيم يسبني * هذا صدر بيت من

الكامل عجزه * فمضيتُ ثُمَّةَ قلتُ لا يعنيني *

وثم بضم الثاء المثلثة وشد الميم للعطف الحقت

بها التاء * وهذا الشاعر يصف نفسه بالحلم فيقول

ولقد أمر على اللئيم من اللئام يشتمني فمضيت

ولم أتوقف ثم قلت لا يريد بي بالشتم * والشاهد

فيه أن المعرف بلام العهد الذهني وصفه

بالجملة لأنه كالنكرة في المعنى * قوله *

شعر * تلك الاثافي والديار البلاقع * أوله *

أيا منزلي سلمى سلام عليكما * هل الأزمن

اللاتي مضين رواجع * وهل يرجع التسليم

أو يكشف العمى * ثلاث الاثافي والديار البلاقع *

والبيتان لذي الرمة من الطويل وأيا حرف

ينادي بها القريب والبعيد * والأزمن بضم

الميم جمع زمان واللاتي جمع التي والرجوع

بازكشتن وبازكردانيدن لازم متعد من ضرب

والتسليم السلام والكشف رفع شئ عما يوار به
من ضرب والعمى الجهل * والاثافى بتخفيف
الياء والاصل التشديد جمع اثفية بضم الهمزة
وكسرها وكسر الثاء وشد الياء التحتية
اصلها اثفوية على افعولة وهي واحد الاحجار
الثلثة التي يوضع عليها القدر عند الطبخ
والديار جمع الدار وهي المحل بجمع الابنية
والبلاقع جمع البلقع بفتح الموحدة والقاف
الارض القفر التي لاشى بها * والمعنى أسلم
عليكما يامنزلى سلمى واستخبركما ان الازمنة
التى مضت وكنا فيها مع الاحبة ترجع
الينا ثم يقول على سبيل الاستفهام الانكاري

وهل يرد جواب السلام الي او ترفع الجهل
عن المستخبر الذي هو في جهل من حال سلمى
تلك الاحجار الباقية في المنازل وتلك الديار
المندرسة التي في تلك الارض القفرة اي
لا يرد جواب السلام ولا ينبى عن خبر اذا
استخبرتها عنها فالترد د غير نافع فعليك بالصبر
فانه مفتاح الفرج * ثم اعلم ان هذا المصراع
ايضا دليل على ان التمييز قد يكون معرفة
في العدد نحو ثلث الاثافي وفي غيره نحو
طبت النفس ياقيس وهو الاقل والاصل طبت

نفسا * قوله سدر * الواهب المائة الهجان وعبدها
---
* عوذا تزجي خلفها اطفالها * هو من الكامل و

والهجان بالكسر البيض من النوق واحدة وجمع

كالفلك والكناز وهي ٠ سانة الضخمة

والتجوم وهو الفصل بين الارضين * والعوذ

بالضم الحديثات النتائج من الظبا ء وكل انثى

جمع عائذ كحول وحائل وهي الناقة التي لم

تحمل اول السنة * والطفل الصغير من كل

شي او المولود وولد كل وحشية * واضافة

الواهب الى المائة من قبيل اضافة اسم الفاعل

الى المفعول به اي الذي يهب المائة

* يقول ان ممدوحه هو الذي يهب المائة

من النوق البيض وراعيهامن مماليكه حال

كون تلك المائة حديثات النتائج يسوق الراعي

خلف كل منهما طفال كل واحدة منهما *

* قوله بقول الشاعر * شعر * وَاَبِيَّ مَا لَكِ

ذُو الْمَجَازِ بِدَارٍ * مذ احجز بيت من الكامل

صدره * قَدَرًا حَلَّكِ ذَا الْمَجَازِ وَقَدْ اُرى *

والقدر بالتحريك وقد يسكن الدال قضاء

الله وحكمه والاحلال فرود آوردن * و

ذو المجاز سوق كانت لهم على فرسخ من عرفة

بناحية كبكب وهو جبل بعرفات خلف

ظهر الامام اذا وقف كذا فى القاموس وقال

الجوهري موضع بمنى كان به سوق فى

الجاهلية * واُرى بصيغه المجهول اي اظنّ والواو

للقسم وابي مقسم به اصله ابوي وفيه الشاهد

حيث أتى بلام اب عند الاضافة وهى الواو
المدغمة في ياء المتكلم بعد جعلها ياء *
وهذا الشاعر يخاطب نفسه فيقول قضاء الله
وحكمه انزلك يا نفس في هذا الموضع واني
لا اظن واقسم بابي ان هذا الموضع ليس
محلا لنزولك فانك ترتحلين عنه عن قريب
هكذا ذكره العلامة التفتازاني في شرح ابيات
المفصل * قلت ويمكن ان يكون رد المحذوف
في اب لضرورة دعت اليه او يكون
المقسم به جمع اب فانه يقال في اب أبون
كما في اخ أخون قال * شعر * فلما تبين اصواتنا
* بكين وفديننا بالابينا * هو من المتقارب

وتبيّن الشيء اي ظهر وتبيّنته انا اي اظهرته
وعرفته لازم متعد وفداء تفدية اي قال له
جُعِلتُ فداك والابِيْنَ جمع اب والالف
للاشباع وفيه الشاهد حيث جمع بالواو والنون
* والمعنى لما عرفن اصواتنا معرفة بينة بكين
وقلن لنا جعل آباء نا فداكم * وعلى هذا
قرأ بعضهم قوله تعالى واله أَبِيْكَ ابراهيمَ
واسمعيلَ واسحق يريد ابين جمع اب فحذف
النون للاضافة * وقال * شعر * وكان بنو فزارة
شرّ قوم * وكنت لهم كشرّ بني الاخينا *
فزارة ابو حي من غطفان والشرّ بد وبه تر يقال
فلان شر الناس ولا يقال اشرّ الناس الافي لغة

زدية والاخين جمع اخ كحمون ذ هنون جمع

حم وهن * قوله * شعر * انما يعرف ذا الفضل

من الناس ذووه * هو من الرمل والبيت مدرج

وذووه جمع ذو وحذف النون للاضافة وفيه الشاهد

حيث اضافه الى ضميرا لفضل وهو لا يضاف الا

الى اسم الجنس * والمعنى لا يعرف اهل الفضل

احد من الناس الا اهل الفضل * قلت اضافته

الى ضمير اسم الجنس اضافة الى اسم الجنس

لان المكنى به يدل على ما يدل عليه المكنى

عنه فكانه مضاف الى اسم الجنس الظاهر *

ويؤيد هذا قول الامام جمال الظاهر حيث

قال في قوله انما يعرف ذا الفضل من الناس

ذوو هذا احسن من قولك ذووه برد الهاء

الى زيد ونحوه لانه فى البيت يعود الى الفضل

وهو اسم الجنس فكانه قال لا يعرف ذا الفضل

الّا ذوالفضل كذا في الاقليد شرح المفصل

فالظاهر انه لا يضاف الى علم ولا الى ضميره

ولا يقطع عن الاضافة الا على سبيل الشذوذ

كقولهم اللهم صل على محمد وذويه و

قوله * شعر * فلا اعني بذلك اسفليكم * ولكني

اريد به الذوينا * يعني به الاذواء وهم

ملوك اليمن من قضاعة * ثم اعلم ان مذهب

سيبويه ان ذو وزنها فعَل بالتحريك ولامها ياء

ومذهب الخليل ان وزنها فعْل بالاسكان

ولامها واو وقال ابن كيسان يحتمل الوزنين*

وا ب واخ وحم وهن وزنها عند البصرئين فعل

بالتحريك ولا مانها واوات بدليل تشنيتها

بالواو وذهب بعضهم الى ان لام حم ياء من

الحمايه وذهب الفراء الى ان وزن اب واخ

وحم فعْل بالاسكان* قوله تعالى وما اهلكنا

من قرية الا ولها منذرون* اي رسل ينذرون

اهلها الزاما لهم وقاطعا لحجتهم كذا مثل

والصواب الا ولها كتاب معلوم اذ ليس الواو

ههنا قال في مدارك التنزيل وام تدخل الواو

على الجملة بعد الا كما دخلت في ما اهلكنا

من قرية الا ولها كتاب معلوم لان الاصل

هذه الواو اذا الجملة صفة لقرية واذا ازيدت

فلتاكيد لصوق الصفة بالموصوف انتهى *

قلت هذا ما ذهب اليه الزمخشري ومن تبعه

وقال الجمهور الواو فيها واو الحال لان

اقتران الجملة بالا وكذا اقترانها بالواو

يمنع الوصفية وقال ابن مالك فى شرح التسهيل

ان ما ذهب اليه جار الله من توسط الواو بين

الصفة والموصوف لتاكيد لصوق الصفه به

مذهب لا يعرف من البصريين ولا الكوفيين

فلا يلتفت اليه * قوله تعالى فكبكبوا فيها

هم والغاوٗن * اي الآلهة وعبدتهم والكب

بروي دراقكدن يقال كبّه لوجهه

فالكبّ هو على وجهه والكبكبة تكرير الكب جعل التكرير فى اللفظ دليلا على التكرير فى المعنى كأن من ألقي في جهنم ينكبّ مرة بعد مرة حتى يستقر في قعرها نعوذ بالله منها*

قوله في قولهم ما كلّ سوداءَ تمرةً ولا بيضاءَ شحمةً* وهو مثل يضرب في خطأ الظن والتساهل فيه ان لفظة كل ههنا مرفوعة باسمية ما وهو مضاف الى سوداء وتمرة خبر ما منصوب بها وبيضاء مجرورة بالعطف على سوداء والعامل فيه كل وشحمة منصوبة بالعطف على تمرة والعامل فيه ما فالعاملان في المعطوف والمعطوف عليه مختلفان كما ترى* وكذا في قول

To: www.al-mostafa.com

الشاعر* شعر* أَكُلَّ امْرِئٍ تَحْسَبِينَ امرأً*
وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا* هو من المتقارب
وقوله توقد فعل مضارع من التوقد حذفت
احدى تائيه والجملة صفة لنار وكل منصوب
مفعول اول لتحسبين والامرأ الاول مجرور
باضافة كل اليه والامرأ الثاني منصوب
مفعول ثان لتحسبين والنار الاول مجرور
معطوف على الامرأ الاول والعامل فيه كل
والنار الثاني منصوب بالعطف على الامرأ
الثاني والعامل فيه تحسبين والاستفهام
للانكار* يقول الشاعر مخاطبا الزوجته حين
قسمت شيره علىه اتحسبين كلّ من له صورة

رجل رجلا وكلّ نار توقّد بالليل نارا اي ليس
كلّ من له صورة رجل برجل بل الرجل من له
خصال سنية واوصاف بهية وليس كل نار
توقد في الليل بنار وانما النار نار توقد لقرى
الضِيفان * قوله تعالى بالناصية ناصيةٍ كاذبة *
اي لئن لم ينته ابو جهل عن نهيه عن عبادة
الله لنسفعا اي لنأخذن بناصيته ناصية كاذبة
ونلقين بها على وجهه في جهنم * فالناصية الثانية
بدل وهي نكرة وصفت بكاذبة لتقربه
من المعرفة * شعر * اقسم بالله ابو حفصٍ عمر *
ما مسّها من نقبٍ ولا دبر * اغفر له اللّهم ان
كان فجر * هو من الرجز والحفص بالحاء

والصاد المهملتين والد الاسد وبه كنى
النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وهو فاعل اقسم * والنقب
بالتحريك سودة وتنك شد ن سبل ستور من
سمع نَقِبَ النقبُ نقباء نعت منه * والدَبَرة محركة
القرحة التي تخرج في ظهر الدابة والجمع دَبَرو
ادبار والفعل دبِرَ كفرح واَدْبَرَفهو دَبِرٌ واَدبَرَ
وهي دَبْراء * والفجور الكذب من نصر * وقوله
ماسمها جواب القسم والضمير للناقة وكلمة
من زائدة وان للشرط وكان اسمها مضمر فيها
وجملة فجر خبر لها * والمعنى اقسم بالله ابو حفص
عمر بن الخطاب ما مس ناقتك نقب ولا دبر

فاغفرله اللهم ان كان فجرني من الكلام *

وفيه الاشعار الى ان الاعرابي لم يعلم حكمه

وهو عدم المواخذة به لانه كذب لا عن عمد

---

* قوله * شعر * أنا ابنُ التّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشْرٍ

---

* عَلَيهِ الطّيرُ ترقبه وُقوعاً * هو من الوافر

والبكري نسبة الى بكر بن وائل وهو من

شجعان العرب ولذا يفتخر الشاعر بانه ابن

قاتل هذا الرجل * فيقول انا ابن من جعل

البكري مع شجاعته مجتمعا عليه الطير اذ

ضربه بالسيف والقاه في المعركة واقعةً حولَه

مترقبة عليه لخروج روحه لان الحيوان مادام

ذ رمق لا تقربه الطير خصوصا في الانسان

كما قال العلوي رح* شعر* إن من يدخل الكنيسة يوماً* يلق فيها جآذراً وظباءا*

هو من الخفيف والبيت لأخطل النصراني والكنيسة بفتح الكاف وكسر النون معبد النصارى والجآذر أولاد البقرة الوحشية جمع جؤذر بضم الجيم وسكون الهمزة وفتح الذال المعجمة وضمها يشبه بها النساء في سعة العين وكنى بذلك عن النساء اللاتي رأتهن في الكنيسة والتقدير أنه أي الشأن* والمعنى أنه من يدخل معبد النصارى يوما يلق في ذلك المعبد النساء اللاتي كالجآذر والظباء في سعة العين وشدة سوادها*

قوله تعالى إِنّ هذان لساحران * اي قالوا

ان موسى وهارون لساحران فهذان اسم

ان على لغة بالحارث بن كعب وكنانة فانهم

جعلوا الالف للتثنية واعربوا المثنى تقديرا

كما مر * وقيل الاصل هذَين فقلبت الياء

الفا على لغة من يبدل الواو والياء الساكنة

المفتوح ما قبلها الفا على حد المتحركة كتابة

وصامة في تَوْبة وصَومة * وقيل اسمها ضمير الشان

وهذان لساحران خبرها * وقيل ان بمعنى

نعم من حروف الايجاب ومابعدها مبتدأ

وخبر واللام زائدة او داخلة على المبتدأ

المحذوف اي لهما ساحران * وقرأ ابو عمرو

إنّ هٰذَيْنِ لساحران وهو ظاهر * وابن كثير وحفص والخليل إنْ هذان لساحران بتخفيف إن على الالغاء على ولك ان زيد لمنطلق واللام هي الفارقة بين ان النافية والمخففة من المثقلة * وقيل إنْ بمعنى ما واللام بمعنى إلّا اي ما هذان الا ساحران وفي الآية وجوه اخر تركناها

تجوفا للاطالة * شعر * ويروى وجفرت وذو طوية من اعجاز بيت من الوافر صدره *

فَإِنَّ المَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي * اراد * وَأَرَاك بئستِ

قلت كَلَّا * وَرَبِّي مَا جُنِنْتُ وَلَا انتشيت *

وَلٰكِنِّي ظُلِمْتُ فَكِدْتُ أَبْكِي * مِنَ الظُّلْمِ

المبين أو بكيت * وقوله جننت من جنّ الرجل

جنوناً مبنيا للمفعول والا تنشاء مستثنى *
والفاء في قوله فان الماء للتعليل لما قبله وهو قوله
ولكني ظلمت البيت وبيري كلام اضافي
مبتدأ وذ وحفرت خبره وكذا ذو طويت
من قولك طويت البير اذا بنيتها بالحجارة
والعائد محذوف اي حفرتها وطويتها * والمعنى
قال الناس فيّ انه مجنون او سكران فقلت
لهم كلا وربي مابي جنون ولا سكر ولكني
ظلمت واستنزلت عن حقي فدهش عقلي
فشارفت البكاء او بكيت اذ الماء المتنازع
فيه ماء جدي وماء ابي وبيري التي نقيتها و
طويتها * قلت وذ وهذه عندهم لازمة لهذه

الصيغة في كل حال لا يتصرف فيها ولا تعرب

ومن هنا اجري ذو على البيرو هي موثثة وتقول

جاني ذو فعل او فعلت ورايت ذو فعلا او فعلتا

ومررت بذو فعلوا او فعلن * قوله تعالى الله

يبسط الرزق لمن يشاء * اي لمن يشاءه فحذف

العائد المنصوب بفعل ومنه هذا الذي بعث

الله رسولا اي بعثه الله * وكذا يجوز حذف

العائد المجرور سواء كان مجرورا باضافة

صفة اليه نحو وما تدري ما الله صانع اي صانعه

او بحرف جر نحو * شمرة تصلي للذي صلت

من ش * وتحبله وان جعل العموم * اي صلت له *

واما العائد الى الالف واللام فلا يحذف لفظه

موصوليتها والضمير من دلائل الموصولية الا قليلا نحو * شعر * ما المستفزّ الهوى محمودَ عاقبةٍ * وان اُتيح له صفو بلا كدَرِ * اي الذي استفزه الهوى اي استخفه * والمعنى ما الذي استخفه الهوى محمود عاقبة قط وان قدّر له صفو بلا كدر * شعر * ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحلّ العقال * ومن الخفيف والبيت لاميّة بن ابى الصلت وهو مدرج ايضًا اي آخر صدره الميم الساكنة من الامر والامر الحادثة والفرجه بفتح الفاء وسكون الراء المهملة انفراج الغم وانكشافه والعقال بكسر العين المهملة حبل يشدّ به يد الدابة

بعد البروك ليمنعها من القيام * وهذا الشاعر
يحرّض على الصبر في الشدائد فيقول رب
شيء لا ترضى به النفوس والحال انه له انكشاف
بسرعة كحل العقال من يدى الدابة فينبغي
للانسان ان يصبر النفس عند خطب نازل ولا
يضيق به * قوله تعالى فنعمّا هي * اي إن تبدوا
الصدقات فنعم الشيء هي والاصل فنعم الشيء
ابداؤها لان الكلام فيه حذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه فارتفع وانفصل * شعر * وكفى
بنا فضلا على من غيرنا * حبّ النبي محمّد ايّانا *
هو من الكامل والبيت لحسّان بن ثابت الانصاري
والباء في بنا زائدة في مفعول كفى وفضلا

تمييزا وحال وتنوينه للتفخيم ويروى شرفا
وحسب النبي فاعل كفى وهو مصدر مضاف الى
فاعله واياناً مفعوله ومن موصوفة وغيرنا
بالجر صفتها وفيها الشاهد حيث وصف من بمفرد
* اى المعنى وكفانا فضلا عظيما على من غيرنا حب
النبي محمد صلى الله عليه وسلم ايّانا اي

الانصار * قوله تعالى ثم لننزعن من كل

شيعة ايهم أشدّ على الرحمن عتيّا * بضم أيّ
وهو القراءة المشهورة والتقدير الذي هو اشد
فحذف المبتدأ وهو هو وبقي الخبر وهو اشد *
ومنه قوله * نعسر * إذَا مَا أتيتَ بَنِي مَالِكٍ *
فَسَلِّمْ عَلَى أيهم أفضَلُ * اي هو افضل وهذا

مذهب سيبويه واتباعه وخالفه الكوفيون وجماعة من البصريين لانهم تعربون ايا دائما * وقرئ شاذا ايهم بالنصب على المعربية * وشيعة الرجل بالكسر اتباعه وانصاره والفرقة ويقع على الواحد والتثنية والجمع والمذكر والمونث * والعتى بالضم والكسر ازحد د وكذلك من نصر اصله عتووفابدلت احدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فصار عتيا ثم اتبعت الفاء العين فصار عتيا * شعر *

فساغ لي الشراب وكنت قبلا * اكاد اغص بالماء الفرات * هو من الوافر والسوغ بالفتح آسان بكلو فرو شدن شراب وفرو بردن لازم متعدى

من نصر وضرب والشراب كل ما شرب وهو
فاعل ساغ واكاد مضارع متكلم من الكود
من افعال المقاربة وضمير الاسم مستتر فيها و
هي بكسر الهمزة نان الكسر للعلامة غير الياء
وان كان جائزا على لغة غير الحجاز على ماقرر
فى التصريف ولكن فيها افصح من الفتح سماعا
وكذا في إخال واغص من الغَصَص كذا قال
الاندلسي * والغصص بالتحرك بكلو
درماندن طعام وجزآن من سمع وهو خبر كاد
والجملة خبر كان والفرات بضم الفاء الماء
العذب يقال ماء فرات ومياه فرات * نقل انه
قتل قريب لهذا الشاعر فحزن عليه حزنا وصار

من الهم بحيث لا يجري الطعام ولا الشراب
في حلقه الى ان تمكّن من القصاص فقتل
القاتل فزال عنه الهم فانشأ البيت فقوله سهّل
لي سوغ الشراب وكنت قبل ذلك القصاص
اغص بالماء العذب * شعر * اما ترى حيث سهيلٍ
طالِعاً * نجمٍ يضيُ كالشهابِ ساطِعاً * هو من
الرجز وقوله ترى من الروية بمعنى العلم او
الابصار وحيث سهيل مفعول ترى وطالعا
مفعول ثان او حال من سهيل ونجم بالجر بدل
من سهيل او مفعول ثان وذلك على تقدير رواية
النصب وساطعا صفة نجما او حال من فاعل
يضي وهو من السطوع بمعنى الارتفاع والشهاب

بالكسر شعلة من النار وهو متعلق بيضى * والمعنى اما ترى مكان سهيل حال كونه طالعا نجما ساطعا يضى كالشهاب * وموضع الاستشهاد فيه حيث سهيل حيث اضيفت الى مفرد وهو نادر * قال ابن هشام وطى تقول حوث وفى الثاء فيهما الضم تشبيها لهما بالغايات والكسر على اصل التقاء الساكنين والفتح للتخفيف ومن العرب من يعرب حيث وقراءة من قرأ من حيث لا يعلمون بالكسر تحتملها وتحتمل لغة البناء على الكسر وقال ايضا ورايت بخط الضابطين اما ترى حيث سهيل طالعا بفتح ثاء حيث وخفض سهيل و حيث بالضم وسهيل

بالرفع تعنى انه مبتدأ محذوف الخبر تقديره

حيث سهيل موجود * قوله احمق من هبنقة *
هو لقب رجل يقال له ذو الودعات لانه
جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف
مع طول لحيته واسمه يزيد بن ثروان احد بني
قيس بن ثعلبة وكان يضرب به المثل في الحمق *
اقول و من الشذوذ المبني من الالوان خلافا
للكوفية فيماهو اصل الالوان فانهم يجوزون بناء
افعل التفضيل منه وهو السواد والبياض كقوله *
شعر * جَارِيَةٌ في دِرْعِهَا الفَضْفَاضِ * ابْيَضُ من اخت
بَنِي اِبَاضِ * اى جارية في قميصها الوسيع اشد بياضا
من اخت بني اِبَاض التيمي وقوله * ع * لانت

اسودَّ في عينيَّ من الظُّلَم * واماشروط المبني من

المزيد فيه فسيبويه يجعله فيمنعه من غير افعل

كانطلق واستخرج ويجيزه من افعل كاعطى

ويريد بكثرة السماع منه كقولهم انت

اكرمهم للضيف واولاهم للمعروف واعطاهم

للدهب * شعر * ولستَ بالاكثرِ منهم

حصىً * وانما العِزَّةُ للكاثِرِ * هو من الرجز

والبيت للاعشى يفضّل عامراً على علقمة

والحصى العدد قالوا نحن اكثر منهم حصى

اي عددا والعزة الغلبة والكاثر ههنا الكثير

كذا في الصحاح * يقول لستَ يا علقمة من بين

هؤلاء باكثر منهم عددا بل اذل منهم والغلبة

للكثير لا للقليل * والشاهد في الآية انه حيث جمع بين اللام ومن على جعل من لتبعيض

* قوله تعالى هو اعلم من يضل عن سبيله * فمن موصولة او موصوفة في محل نصب بالفعل المقدر اى ان ربك هو اعلم من كل من يعلم من يضل عن سبيله * قوله تعالى لن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي * اي قال تعالى حاكيا عن ابن يعقوب عليه السلام فلن افارق الارض ارض مصر ولا اخ حتى يأذن لي ابي في الانصراف اليه * فلن ان ركبة من لا في النفي واصلها لا ان عند الخليل فحذفت الهمزة تخفيفا ثم الالف لالتقاء الساكنين وعند الفراء اصلها لا فقلبت الالف نونا وكذا اصله

سيبويه في قول وفي قول انها حرف برأسها والى هذا ذهب الاكثر * شعر * سأترك منزلي لبني تميمٍ * والحق بالحجاز فأستريحا * هو من الوافر والانشاد لبيان انتصاب المضارع بعد الفاء مع عدم تقدم احد الاشياء الستة الضرورة * وقيل انما انتصب لوقوعه في جواب الامر من معنى فانّ سأترك والحق بمعنى لأترك ولألحق وعلى هذا فلا ضرورة في البيت * وهذا الشاعر يشكو جور بني تميم وجفائهم فيقول اني اترك قريباً داري ووطني لجفائهم والحق باهل الحجاز واستوطن عندهم فأستريح * قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه * هو مثل

مشهور يضرب لمن له صيت وذكر بين الناس فاذا رأيته ازدريت مرآته والمعيدي مصغر المعدي المنسوب الى معد بن عدنان بفتح الميم والعين وبالدال المشددة وانما خففت الدال استثقالا للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير ٭ وقوله تسمع مبتدأ بتقدير ان وخير خبره وروى الكسائي ان تسمع وهو المختار وابن السكيت تسمع بالمعيدي لا ان تراه وقال وكان تاويله تاويل امر فكانه قال اسمع به ولا تره ٭ واصله على ما نقله صاحب شمس العلوم ان شقة بن همزة دخل على المنذر بن ماء السماء اللخمي وكان يسمع منه بصفة تعجبه فلما وقف بين يديه قال تسمع بالمعيدي

خمر من ان تراه فقال شقة ان الرجال ليسوا بجزر

فتراه منهم الا جسام وانما المرء باصغريه قلبه

ولسانه * شعر * الا ايهذا اللائمي احضر الوغى

* هذا اصل ربيت من الطويل عجزه * وان

اشهد اللذات هل انت مخلدي * والوغى كما انتى

الحرب والشهود الحضور من سمع والا خلاد

الابقاء * وموضع الاستشهاد فيه احضر حيث سوغ

اضمار ان مع العمل من غير الشرط والاصل على ان

احضر فحذف على ثم اضمر ان دلالة ما بعد احضر

عليه وهو قوله وان اشهد اللذات فان عطف ان اشهد

على احضر دليل على انه منصوب ايضا باضمار ان

* والمعنى الا ايها الذي يلومني على حضوري

الحرب وعلى حضوري اللذات واختياري اياهما

هل تبقى لي ان تركتهما اى لا تبقيني سواء تركتهما

او حضرتهما * شعر * وقال رائدهم ارسوا

نزاولها * فكل حتف امرأ يجري بمقدار * هو

من البسيط والرائد الذي يطلب الماء والكلأ

للقوم من الرود وهو الطلب وارسوا اي اثبتوا

من الارساء وهو الثبوت فى الحرب كالرسو

والرسو والمزاولة المعالجة والمحاولة والضمير

للحرب والحتف الموت والمقدار الحكم والقضاء *

والمعنى قال رائد القوم لا تبرحوا عن مقامكم

فى الحرب ولا تأخروا عنها خوفا للموت اثابحارب

ولا تتأخر فان الموت امر مقدر وانما يجري بقضاء

الله تعالى وحكمه فلا يخجي منه الجبور ولا بوقف

موقه الاقدام * وموضع الاستشهاد فيه تزاوجها

حيث رفعه للاستيناف ولم يجعله جوابا للامر

* شعر * لَا تَشْلُلَا عَلَى عَرَائِكَ إِنَّنَا * مَتَا بِمَا مَدَّوْشَى

بِنَا الأَعْدَاءُ * هو من الخفيف ويعني بالغراء

الاغراء والوشي والوشاية سعايت كردن

يذدبك والى والاعداء هنا الوشاة * والشاهد

في لا تخللنا حيث حذف مفعوله الثاني وهو

جازعين اواذلاء ونحوه * والمعنى لانخلنا جازعين

على اعراضك الملك بنا اذا وشى فينا قبل

ذلك الوشاة عند الملك فلم يضرنا وشيهم في حقنا

شيا * هذا واما حذفهما معا فلا خلاف في جوازه

فانه واذع جبلا كقولهم من يسمع يخل اي يخل مسموعة صادقا * وكقول الكميت من قصيدة يمدح بها اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم

* شعر * باي كتاب أم باية سنة * ترى حبهم عارا علي ونحسب * اي تحسبه عارا علي * شعر *

ولقد اراني للرماح دريئة * من عن يميني تارة وامامي * هو من الكامل والدرية بدال ورا مهملتين وبالهمز وبغير الهمز على فعيلة الحلقة التي يتعلم عليها الطعن كالهدف للسهام وهو المفعول الثاني لارى وعن ههنا اسم بمعنى جانب * واراد عن اليمين والامام الجوانب كلها وانما اقتصر على ذكر اليمين للعلم بان اليسار كاليمين

واما الظرف فان الفارس لا يمكن ... *
والمعنى والله لقد ابصرت نفسي مرار كانني
دريئة للرماح تنانيني من الجوانب كلها رام
تصبني منها فرجعت من المعركة سالما غانما *
والشاهد في اراني حيث هو من الرؤية البصرية
حمل على الرؤية القلبية في جواز كون
الفاعل والمفعول ضميرين لشيء واحد * واما
مثال الرؤية الحلمية التي حملت على القلبية
فيه فكقوله تعالى * اني اراني اعصر خمرا * اي
اني ارى نفسي في الحلم كاني اعصر خمرا * شعر
* ... المطي كانها * قطا الحزن قد كانت
فراخا بيوضها * هو من الطويل والباء بمعنى في

التيهاء بفتح المثناة من فوق وسكون المثناة من تحت
تمدد — الصحراء الفلاة التي يتاه فيها * والقفر
بالفتح المفازة التي لا نبات بها ولا ماء والمطي جمع
مطية وهو المركب والقطا واحدها قطاة وهو
طائر فارسيته سنك خوار وهو مثل في سرعة
السير ولا سيما قطا الحزن اذا دركت البيوض
فصارت [illegible] الحزن
بالفتح بلاد العرب وما ارتفع من الارض وذلك
والافراخ بالكسر هنا اولاد الطير الواحد فرخ
بالفتح والبيوض جمع بيضة بالفتح * يعني الشاعر
يصف المطي بسرعة السير فيقول كنت بفلاة
خالية من الماء والكلأ التي يتحير فيها السالك

والحال ان المطايا في سرعة السير كان أقطا الحزن
التي صارت بيوضها فراخا فسرعت اليها* وموضع
الاستشهاد فيه كانت حيث جاءت بمعنى
صارت* ومنه قوله* شعر* وليل طويل كان لما
قرنته* برؤية من اهوى قصير الجوانب* اي
صار الليل الطويل قصير الجوانب* شعر* اذا مت
كان الناس صنفان شامت* وآخر مثن بالذي
كنت أصنع* هو من البحر الطويل وشامت اسم
فاعل من الشماتة بالفتح وهو الفرح ببلية العدو
من فرح ومثن اسم فاعل من اثنى عليه خيرا*
والشاهد فيه من حيث ان في كان ضمير الشان
وهو اسمها والناس مبتدأ وصنفان خبره

والجملة خبر كان وهي مفسرة للضمير * والمعنى
اذا مت كان الناس نوعين نوع يفرح بموتي ونوع
يحزن ويثني على بالذي كنت اصنعه في حياتي *

قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا * فكان
زائدة والظرف صلة من وصبيا حال من المستكن
فيه * والمعنى كيف نكلم من هو في المهد حال
كونه صبيا * ويجوز ان تكون تامة بمعنى ثبت و

وجد * قوله * شعر * انّ العداوة تستحيل مودةً *
بتدارك الهفوات بالحسنات * وقوله تستحيل من الافعال
الناقصة بمعنى تصير وفيه الشاهد والهفوة
الزلة * والمعنى ان العداوة تصير مودة بسبب

تدارك السيات بالحسنات * قوله * تبدّل * فيا لك

من نعمى تحولن ابؤسا * هذا عجز بيت من الطويل

صدره * تبدّلت من نجد اذ ما بعدت صحة *

والقرح الجرح او الم والصحة خلاف المرض

ويا للنداء واللام للاستغاثة والخطاب

لله سبحانه وتعالى والنعمى بالضم والقصر النعمة

والمسرة رهم منها ... لعنا رالله من الم الفراق

اي استغيث بالله من الم الفراق * وتحول اي

صرن وفيه الشاهد حيث جاء تحول بمعنى صار

والضمير لنعمى اما باعتبار معنى الجنسية واما

لتعدد الخبر وهو ابؤسا لانه كان المرجع واحدا

والابؤس جمع بؤس بالضم وهو الشدة * كان

هذا الشاعر يلوم نفسه على اختيارها الهوى
ويستغيث بالله من ألم الجوى فيقول تبدلت
يا نفس فرحاً دائماً بأصحة التي كانت لك فاستغيث
بك يا الله من اجل مسرات صرن شدائد * وقيل
اللام للتعجب والمنادى محذوف ومن تعمى
بيان أمكانه بتعجب من تعمى حيث صارت

شدائد * مراده * شعر * شرى الهم الذي أمسيت
فيه * يكون وراءه فرج قريب * هو من الوافر
وانا ... لهدبة بن الخشرم * والهم الحزن
وتروى الكرب وهو والهم سواء * وباء أمسيت
مضمومة على التكلم على ما ذهب اليه جماعة
من النحويين وقال محمد بن ابي بكر الدماميني

وضبط اليمني في شرح الكشاف تاء اصبحت
بالفتح على الخطاب قال لان القائل يبشر محزونا
بالفرح القريب وزوال الحزن وقد
وقفت على هذا البيت في نسخة صحيحة من
الكشاف وقد ضبط فيها تاء اصبحت بالضم وكذا
سمعناه غير مرة من مشائخنا بالديار المصرية انتهى
* وقوله وراءه هو نقيض قدام وقد يأتي بمعنى الضد
وهو المراد في البيت والفرج بالجيم مع التحريك
انكشاف الهم وهو اسم يكون ووراءه خبرها
هكذا او ان المراد النقد بان الفرج مبتدا خبره
الظرف والجملة خبر يكون واسمها ضمير فيه يعود
الى الهم كذا في المغني نقلا عن ابن سيد الشاعر قال

ابن عمه زياد بن مرثد فأخذ لاجله فسجن فقال في
السجن راجيا عسى الهم الذي امسيت فيه وصرت
واقعا فيه يكون قد امه انكشاف قريب كذا في المكمل
*والشاهد في يكون حيث حذف أن من خبر
عسى تشبيها لها بكاد *قوله *شعر* قد كاد من طول
البلى ان يمصحا* هذا عجز بيت من الرجز صدره*
ربع عفاه الدهر طولا فامحى* والبيت للذي الرمة
كذا في المكمل *والرسم بالفتح الاثر ورسم الدار
ما كان من اثارها لاصقا بالارض واعفاه بالفتح
الدروس والانمحاء والبلى بكسر الموحدة وبالقصر
مصدر بلي الشي بالكسر يبلى بالفتح اي اندرس
وان يمصح من مصح الشي مصحا اي ذهب وانقطع

والالف للاشباع رفيه الشاهد حيث ادخل ان على

خبر كاد تشبيها لها بعسى * كان هذا الشاعر يصف

منزل الحبيبة فيقول هذا رسم الذي عفا اندرس

بعد الصفاء تلك الدار قد قرب من طول البلاد وقلم

الدراس ان يذهب وينقطع * شعر * اذا غير النأى

المحبين لم يكد * رسيس الهوى من حب مية يبرح

* هو من بحر الطويل والهجر بالفتح نقيض الوصل

والرسيس الشيء الثابت الاضافة من باب جرد قطيفة

ومية بفتح الميم والياء المشددة اسم محبوبة وقوله

من حب مية بيان الهوى ويبرح اي يزال من برح

بالكسر يبرح بالفتح * يصف نفسه ويقول ان الفراق

عن المحبوبة اذا غير المحبين عما كانوا عليه من

الحب فحاله بالنسبة الى مية على خلاف حالهم

فان الهوى الثابت الذي هو حب مية لم يقرب من

الزوال * وموضع الاستشهاد فيه لم يكد حيث

اراد بالنفي الداخل على يكاد انتفاء قرب برِيس

الهوى عن الزوال كما في قوله تعالى لم يكد يراها -

اي اذا اخرج يده الى الظلمات لم يقرب ان يرى

تلك اليد لكثرة الظلمات * قلت ويلحق بعسى

اِخلَولَقَ * ويكاد قَرُبَ واَوْلى وهَلْهَلَ * ويطرق

عَلِقَ واَنشَأَ وهبَّ ويقال في طفق طَبِقَ بالموحدة

ايضا نحوا خلولقت السماء ان تمطر وقرب زيد

يجي واولى بكر يقرأ وهلهل عمرو ينهب وعلقت

١٠ اكتبُ وانشاتُ اَضرِبُ المكتون وهببتُ الومُ

القلبُ في طاعة الهوى * شمر * رُبَّما ضَرْبَةٍ

بِسيفٍ صَقِيلٍ * هذا صدر بيت من الخفيف عجزه

* بين بُصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءِ * وقوله سيف صقيل

اي مجلوّ بصرى بضم الموحدة بلدة بالشام

وانما اضيف بين الى بصرى مع عدم التعدد

لاشتمالها على اماكن او لتقدير الاماكن اي

اماكن بصرى فحذف المضاف واقيم المضاف اليه

مقامه وطعنة مجرورة بالعطف على ضربة اي

طعنة بالرمح والنجلاء بالفتح والمد الواسعة

البينة الاتساع وهي صفة طعنة * والمعنى رب ضربة

ضربتها بسيف مجلوّ ورب طعنة نجلاء طعنتها

بالرمح في اماكن بصرى * والشاهد فيه جر ضربة

لرب مع وجود ما الزائدة * شعر * وبَلْدَةٍ لَيْسَ

بِهَا أَنِيسُ * اِلَّا اليَعَافِيرُ وَاِلَّا العِيسُ * هو

من الرجز والواو بمعنى رب وفيه الشاهد

والانيس ما يوانس به من الانسان او هو اعم

منه وهو اسم ليس وبها خبرها واليعافير الظباء

التي بلون التراب وقيل الظباء مطلقا الواحد

يعفور بالفتح وهو مرفوع على البدلية من انيس

والعيس عطف عليه وهي بالكسر شتران سفيد

سرخ موي واحدها اعيس * والمعنى رب بلدة

صارت خَرِبَةً بحيث لا يسكن فيها احد الا الظباء

والعيس * شعر * يَضْحَكْنَ عَنْ كَالبَرَدِ المُنْهَمِّ *

هذا عجز بيت من السريع صدره * بِيضٌ ثَلٰثٌ

بِكِنِعَاجِ جُمِّ * والبيض بالكسر جمع بيضاء وهو

صفة لمحذوف اي نساء بيض وهو مبتدأ خبره

يضحكن والنعاج بالكسر جمع نعجة بالفتح وهي

هنا الانثى من بقر الوحش والجم بالضم جمع

جَمَّاء وهي التي لا قرن لها والبَرد بالتحريك

حب الغمام فارسيته تگرگ والمتهم بتشديد

الميم الذاهب من اتهم البرد والشحم اتهاماً

اي ذابا * والمعنى نساء بيض ثلث مشبهات بنعاج

لا قرن لها يضحكن من اسنان مثل البرد

الذائب في الصفاء والنقا * والشاهد فيه

من حيث ان الكاف في كالبرد اسم بمعنى مثل *

ولا يخفى عليك ان الكاف لا تقع اسما عند

سيبويه والمحققين الا في الضرورة وذهب كثيرٌ منهم الاخفش والفارسي الى جواز ورودها اسماً في السعة فجوزوا في زيد كالاسد ان يكون الكاف في موضع رفع بمعنى المثل والاسد مخفوضاً بالاضافة * شعر * وكنت ارى زيداً كما قيل سيداً * اذا انه عبد القفا واللهازم * هو من بحر الطويل وموضع الاستشهاد فيه انه حيث يجوز في ان الكسر والفتح فان لم تقصد الى حذف شئ كسرت ان على انها مع اسمها وخبرها جملة واحدة بعد اذا الفجائية اي اذا هو عبد القفا واللهازم وان قصدت ان ان مع صلتها في تاويل المفرد وهو مبتدا حذف خبره فتحتها

والنقد يراد اعجوديته للقفاوا للهازم حاصلة *
واللهازم جمع لهزمة بالكسر كذا في الصحاح
وما الهزمتان يعني دو تنك ي زير نرمه كوش *
والمعنى اظن زيدا سيدا كما قيل فاذا
هوخسيس ذني عبد البطن يسعى لتربية الاعضاء
وهي منافيه للسيادة فان السادة مقبلون على
تكميل النفس وخدمتها لا على تربية الجسم
وما احسن قول الامام الهمام ابي الفتح علي
بن محمد الكاتب البستي في هذا المعنى *شعر*
يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته * اتطلب الربح
فيما فيه خسران * اقبل على النفس واستكمل
فضائلها * فانت بالنفس لا بالجسم انسان *

* ع * ولكنني من حبها العميد * العميد من اثقله العشق وهدّه حتي لا يستطيع النهوض والثبوت في مكانه وكذا المعمود * قال في شرح شواهد المغني لا يعرف له قائل ولا تتمة ولا نظير وانما انشده الكوفيون ويروي لكميد وهو الحزين انتهى * وكذا قال ابن هشام في المغني * وقال العلامة العلوي في حل ابيات المنهل الضمير عائد الى سعاد ذكر النحاة ان قائله لا يعرف ولا يحفظ له تتمة قلت رايت تتمته في مفتاح الاغلاق شرح ابيات المفصل ولكنني نسيت منه لفظة والباقي * يا سعاد سعيد * الى هنا كلام العلوي * قلت رايت على حاشية نسخة عتيقة صحيحة من

To: www.al-mostafa.com

نسخ الشرح اوله * مجاور سعدى يا سعاد سعيد *
فالضمير لسعدى وهو اسم محبوبة كسعاد والشاهد
فيه ان اللام دخلت على خبر لكن وهو ضعيف

* شعر * تالله ربك ان قتلت لمسلماً * وجبت عليك
عقوبة المتعمد * هو لعاتكة بنت زيد العدوية ابنة
عم عمر رضي الله عنه من قصيدة من الكامل
ترثي بها الزبير بن العوام و الخطاب اعمر وبن
جرموز قاتل الزبير والتاء للقسم ويروى بالله
والله وربك بالجر صفة الجلالة وان مخففة من
المثقله دخلت على قتلت وهو من غير افعال
المبتدأ شذ وذا وقوله وجبت عليك مستانفة
لبيان حكم القتل ويروى حلت ويعني بعقوبة

المتعمد القصاص * والمعنى احلف بالله ربك انك
يا عمرو قتلت مسلما وجب عليك القصاص
* شعر * فلو انكِ في يومِ الرَّخاءِ سأَلتِني * فراقكِ
لم ابخل وانتِ صديقٌ * هو من الطويل و
الرَّخاء بالفتح سعة العيش وانما خصّه بالذكر
لان الانسان ربما يفارق الاحباب في يوم
الشدة والصديق الحبيب يستوي فيه الواحد
وغيره والمذكر وغيره ويقال للمرأة صديقة
بالهاء ايضا * كان هذا الشاعر يخاطب امرأته
واصفا لنفسه بالجود اومظهرا محبّته اياها بحيث
انه يؤثر ما تختاره هي على ما يختاره هو حرصا
على رضاها * فيقول لو طلبتِ يا حبيبتي في يوم

الرخاء ان اما رفك ما بخلت في انجاح مرامك

والحال انك صل يفة ويروى طلاقك * وموضع

الاستشهاد فيه انك حيث اعمل ان المخففة في

ضمير الخطاب للضرورة * شعر * واعلم فعِلمُ المرءِ

ينفعه * أنْ سوف ياتي كلُّ ما قدرا * هو من

السريع وقوله ان سوف ياتي قائم مقام مفعولي

إعلم وعلم المرء ينفعه جملة معترضة * والمعنى

واعلم ان كل ما تعلق به القدر من الخير والشر

فهو آت لا محالة * شعر * ونحرٍ مشرقِ اللَّونِ *

كأن ثدياه حقّان * هو من الهزج والواو

بمعنى رب والنحر موضع القلادة من الصدر

ويروى ووجه والاشراق الاضاءة والشادي

بالفتح يه تان وكن والحقسان تثنية الحفة بالضم

وه وماحذف التاء منه عند التثنية الضرورة *

يا اعنى رب نحر بغي لونه قل يا صاحبه كحقتين

في الاستدارة والمهود * وموضع الاستشهاد

فيه كان ثد ياه حيث خفف كان والغيت عن

العمل * ويظهر من كلام ابن مالك انها اذا خففت

لاتلغى بل تعمل في ضمير الشان او غيره

فتقدير البيت على تقدير اعمل كان الشان ثد ياه

حقان * شعر * ياليت ايام الصبى رواجعا * هذا

صدر بيت من الرجز عجزه * او كنت في وادي

العقيق راتعا * ويا للنداء والمنادى محذوف

والصبى بالكسر والقصر كودكى وجوابي محل

كردن بكود كي وجواني من نظر* والرواجع
جمع راجع لانه صفة يوم وهو مما لا يعقل وان بمعنى
بل للانتقال الى الجملة الاهم وهي معطوفة على
ليت لانه بمعنى اتمنى والعقيق بفتح العين موضع
بالمدينه والروانع جمع رانع من رتعت الماشية
رتوعا اي رعت واكلت ما شاءت* والمعنى يا هذا
اتمنى رجوع ايام الشباب بل كنت راتعا في وادي
العقيق* والشاهد فيه ان ليت اجري مجرى
اتمنى فنصب الجزئين ايام الصبى ورواجعا كما
هو عند الفراء* ويجوز عند بعض اصحاب الفراء
نصب الجزئين بالخمسة الباقية ايضا كقوله
شعر اذا اسودّ جنحُ اللّيلِ فلْتَاتِ ولْتَكنْ*

خَطَاكَ خِفَافًا اِنَّ حُرَّاسَنَا اُسْدًا * واخرجه

الاكثرون على ان اسدا منصوب على الحاليه

اي تلقاهم اسدا * شعر * وَدَاعٍ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ

اِلَى النَّدى * فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذاكَ مُجِيبُ *

فَقُلْتُ ادعُ اُخْرى وَارْفَعِ الصَّوْتَ مَرَّةً * لَعَلَّ

اَبِى الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبُ * هذا من قول كعب

الغنوي في مرثية اخيه ابى المغوار من

بحر الطويل والواو بمعنى رب والندى

بفتح النون العطاء وابي المغوار بكسر الميم

وسكون الغين المعجمة كنية رجل وهو اسم

لعل ويروى ابا المغوار على الاصل وقريب

على الروايتين خبرها * والمعنى رب داع دعانا

هل يعطي احد منكم العطاء كلم يستجيب دعاءه

مجيب عند سؤاله فقلت ان الله السائل ادع مرة

اخرى وارفع الصوت اعل ابا المغوار منك

قريب فيجيب وبمنعك فانه جواد غاية الجود

* قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى * اي بلى

انت ربنا شهدنا على انفسنا واقررنا بوحدانيتك

* فبلى حرف جواب اصلى الالف وقال جماعة

الاصلي بل واما الالف فقيل زائدة كالف

قبعثرى وقيل للتانيث كالف حبلى بدليل

اما لتها * شعر * ليت شعري هل للمحب شفاء *

من جوى حبهن ان اللقاء * هو من الخفيف

وقوله شعري بالكسر مصدر مضاف الى الفاعل

والجملة الاستفهامية في محل نصب بشعري
وهو اسم ليت والخبر محذوف اي ليت شعري
بهذا الامر حاصل وقيل في محل رفع على انها
خبر ليت والشعر بمعنى المشعور به وهو اسم ليت
اي ليت المشعور به هذا الامر والجوى الحرقة
وشدة الوجد من عشق او حزن تقول منه
جوي الرجل بالكسر يجوى بالفتح فهو جوٍ كذا
في الصحاح ذان بالكسر مشدد النون بمعنى
نعم وفيه الشاهد * والمعنى ليت شعري هل
للعاشق شفاء من حرقة حب النساء ثم قال نعم اللقاء

شفاء العاشق * شعر * كان ظبيةٍ تعطو الى
وارق السلم * هذا عجز بيت لارقم بن علباء

البشكري صدره * ويوماً توافينا بوجه

مقسم * والموافاة الاتيان والمقسم المحسن ماخوذ من

القسامة بالفتح وهو الحسن يقال رجل قسيم الوجه

ومقسم الوجه اي جميله و تعطوا اي تطاول الى

الشجر لتتناول منه كذا في القاموس والجملة صفة

ظبية والوارق من ورق الشجر اذا صار ذا ورق

كاورق فهو ورق ووارق ومورق والسلم

محركة شجر عظيم ذو شوك الراحد بهاء والاضافة

من قبيل جرد قطيفة وروي ناضر السلم اي الشديد

الخضرة * والمعنى و يوما تاتينا الحبيبة بوجه حسن

كظبية تمتد الى السلم الوارق * وانما شبه الحبيبة

بظبية في هذه الحالة لانها تكون في هذه الحالة

احسن منظر * والشاهد في ان حيث وقعت

بعد الكاف الجارة * و يروى بالنصب

على ان كان خففت واعملت في الظاهر فظبية

اسمها وتعطو خبرها وبالرفع على انها خففت

فالغيت او اعملت في ضمير محذوف اي كانها ظبية

* شعر * في بير لا حور سرى وما شعر * هذا عجز بيت

من الرجز صدره * بإفكه حتى اذا الصبح جشر *

والحور بضم الحاء المهملة و سكون الواو الهلاك

ولا زائدة وفيه الشاهد والافك بالكسر الكذب

والجشور انفلاق الصبح وطلوعه يقال جشر الصبح

يجشر اذا انفلق وطلع * كان هذا الشاعر يصف

فاسقا او كافرا فيقول ان الفاسق او الكافر سرى

في تيه الهلاك باشركه واباطيله وظلم لفرط جهله
وغفلته انه سار فيها حتى اذا اضاء الحق وانكشف
ظلمات الشبه اي مات اوقامت القيامة علم
ذالك لكن لا ينفعه ذلك العلم * ثم * أَقِلّي اللَّوْمَ
عَاذِلَ وَالعِتَابَنْ * وَقُولِي إِنْ اَصَبْتُ لَقَدْ اَصَابَنْ *
هو من الوافر والبيت لجرير واللوم
بالفتح العذل وعاذل اصله ياعاذلة فرخم وحذف
حرف النداء والعتاب الموجدة والغضب
وجواب الشرط محذوف يدل عليه قوله قولي *
والمعنى اقلي لومك وعتابك يا عاذلة على ما
افعله وتاملي فيه فان كنت مصيبا فيه
فصوبيني * وموضع الاستشهاد فيه العتابن

وأصابن حيث عوض عن حرف الاطلاق وهو
الف الاشباع نون التنوين والاصل العتابا
واصابا * شعر * وقَاتِمِ الأعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقْنْ *
مُشْتَبِهِ الأَعْلامِ لَمَّاعِ الْخَفَقْنْ * هو من الرجز
والبيت لرؤبة والواو واو رب والجواب
محذوف اي قطعته والقاتم الشديد السواد
يقال اسود قاتم ومكان قاتم اى مظلم مغبر
النواحي من القتام وهو الغبار والاعماق
جمع عمق بالفتح او عمق بالضم وهو ما بعد
من اطراف المفازة كذا فى القاموس والخاوي
من خوى البيت اذا خلا والمخترق بضم الميم
وفتح الراء المحل الخالي الذي تخترقه الريح

اي تهب فيه ومعنى ... الاحل خاويا انه
لاشي فيه يمنع الريح من المرور به بسهولة
فهو خالى الجوف تمر الريح فيه بسهولة من غير
عائق والاعلام جمع عَلَم يهتدى به في الطريق
واللماع مبالغة اللامع والمراد بالخفق السراب
الخافق من خفق السراب خفقا اذا اضطرب
وهذا من قبيل تسمية الشى بالمصدر والاصل
الخفق بسكون الفاء حركتها ضرورة
كذا في الصحاح * والمعنى رب مهمه مظلم
النواحي في المرأى بعيد الاطراف خالى الطريق
عن الاشجار مشتبه الاعلام لماع السراب
قطعته اي رب مهمه مخوف قطعته كذا قال

العلوي * والشاهد فيعلى التنوين الحق بقافية المخترق والخفق وهى ساكنة الاصل فحركته بالكسر لانه الاصل فى التحريك او بالفتح تشبيها للتنوين بالنون الخفيفة وهو الاكثر * شعر *

لَا تُهِينَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ * قال الدمامينى في هذا البيت من جهة العروض استعمال الخَرْمِ في مستفعلن بعد خبنه وذلك ان هذا البيت من بحر المنسرح واول اجزائه مستفعلن ذات الوتد المجموع وقوله لاتهي على زنة فاعلن فحذف سينه بالخبن ثم ميمه بالخرم فصار تفعلن على زنة فاعلن ومثله شاذ عندهم انتهى * وقوله لاتهين الفقير اصله

لاتهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

لغاتها اللام الاولى زائدة في الشاهد * ولعل

بفتح العين وشد اللام لغة في لعل وهي اصلها عند

من زعم زيادة اللام * وفيها لغات لعن وعن ولأن

وأن ورعن بالعين المهملة ورغن بالمعجمة *

وكاف الخطاب اسمها وان تركع خبرها حملا لها على

عسى في دخول ان في خبرها * والمعنى لاتهين

الفقير عسى ان ينعكس الامر فتركع انت والحال

ان الزمان قد رفعه اي يستغني هو وتفتقر انت وتحتاج

اليه فان نعم الله تبارك ما لاتدوم * هذا آخر

مايتضح به معنى الابيات ويحل به معضلات الامثال

والآيات ويستدل به الا وابدا لا بيته في شواهد

الفوائد انجياتيه وما توفيقي الا بالله
وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله على
خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين*
قد استتب طبع حل الشواهد سنة الف
ومائتين وست وثلثين من السنين الهجرية
في دار الامارة كلكتة في مطبع الماهر
في هذه الصنعة شيخ عبد الله حماده رب البرية*

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا
ونساء * والصلوة والسلام على محمد
المبعوث فيهم رسولا من انفسهم عربيا وعجميا
* وعلى آله وصحبه وسلم تسليما * اما بعد
فقد سألني بعض الاحباب ان اكتب لهم
مباحث التذكير والتانيث ولا سيما

المؤنثات السماعية فانها على الافهام
مستعصية فكتبت اديباً بالسؤالهم هذا
المختصر مشتملا على مباحث المونث والمذكر
وسميته بضرورة الاديب والله الموفق
والمجيب * المونث ما فيه علامة التانيث
لفظا حقيقةً كامرأة وظلمة اوحكما
كزينب وهند وشمس فان الحرف الزائدة
فى المونث في حكم تاء التانيث ولذا
ظهر التاء في تصغير الثلاثي من المونثات *
اوتقديرا كعين ودار * والعلامات من
جملة العلامات الا التاء لان وضعها على
العروض والانفكاك فيجوز ان تحذف

لفظا وتقدر معنى بخلاف الالف * والدليل
على تقديرا لتاء دون غيرها رجوعها
في التصغير في نحو هنيدة في هند ودوبرة
في دار * والمذكر بخلافه اي اسم لم يوجد
فيه علامة التانيث لا لفظا ولا تقديرا * و
علامة التانيث التاء المبدلة هاء في
الوقف نحو قائمة والالف المقصورة كحبلى
وبشرى والممدودة كخنفساء وصحراء * و
قال الكوفيون ان التانيث بالهاء وانها
تبدل تاء في الوصل وزادوا ايضا في
علامة التانيث تاء نحو اخت وبنت والالف
والتاء في نحو المسلمات * وزاد الزمخشري

ياءَ ذي وتي وَالاولى ان هذه الصيغةَ بكمالها
موضوعةٌ للمونث كما ان ذا موضوعة
للمذكر وليس في اسم الاشاره ماهو على
حرف واحد * وتجيء التاء اصل وصف
الؤنث من وصف المذكر نحو ضاربة و
ضارب ومنصورة ومنصور وحسنة وحسن
وبصرية وبصري وهو القياس في هذه الانواع
الاربعة اعني اسمَ الفاعل واسمَ المفعول
والصفةَ المشبهةَ والمنسوبَ * واما نحو
رَبْعة ويَفَعَة في المذكر والمونث فبنذوذٍ
نفس ربعةٍ ويفعةٍ اي معتدلةٍ وبالغة * ولفصل
الاسماء الجامدة نحو امرأ وامرأة ورجل

. ؤ رجلة رغلام وغلامة وأسد وأسدة
وانسان وانسانة وحمار وحمارة
وهو قليل لا يُقَاس عليه * ولفصل الآحاد
المخلوقة والآحاد المصدرية من اجناسهما
نحو دُرّة ودُرّ وتمْرة وتمْر وضربة وضرب
وإخْراجة وإخراج وهو قياس في كل
واحد من الجنسين المذكورين اعني
الآحادَ المخلوقة والمصدرية والمرادَ
بالجنس ههنا ما يقع على القليل والكثير
بلفظ الواحد * وقال بعض العرب كمأة
وقع بل ون الـاء للواحد وكمأ وجعلة
بالتاء للجنس والاكثر على القياس بدنى

ان المجرد جنس وذا التاء مفرد * والفتح
ضرب من الكمأة * ولفصل الآحاد المصنوعة
من اجناسها قليلا سماعا نحو سفينة وسفين
وجرة وجر ولبنة ولبن وقلنسوة وقلنس
وقد تجئ ياء النسبة ايضا للوحدة كفارسي
وفارس وعربي وعرب * وتجئ التاء للدلالة
على الجمع وذلك في الصفات التي هي
على فاعل او فعّال بالتشديد * او كانت
صفة منسوبة نحو خارج وخارجة وشارب
وشاربة ووارد وواردة وبقّال وبقّالة و
جمّال وجمّالة وحمّار وحمّارة وبصريّ و
بصريّة ومروانيّ ومروانيّة * وللفرق بين

الاسم والصفة نحو ذبيحة وركوبة اسم
لما يذبح ويركب وشاة ذبيح وفرس ركوب
صفتان * وللفرق بين المذكر والمؤنث
في العدد يعني بالتاء المذكر وبدونها
المؤنث نحو ثلثة رجال وثلث جوارٍ * و
لتاكيد الجمع نحو حجارة وحجار وخيوطة وخيوط
* والمبالغة في الصفة نحو علّامة وعلّام ومطرابة
ومطراب وفروقة وفروق * وتدخل على
الجمع الاقصى دلالةً على ان واحده
منسوب نحو المهالبة والمناذرة والاشاعثة
اي المنسوبون الى المهلّب بن ابي صفرة و
الى المنذر بن ماء السماء والى الاشعث بن قيس

وان اختلفت اسماؤهم ولو حذفت التاء لم
افاد ذلك المعنى بل كان جمعا لان اسم كل
واحد منهم مهلب وكذا باقيها والتاء
في مثل هذا المكسر بدل من ياء النسب ولذلك
لا تجتمعان انما تقول المهلبيون والاشعريون *
وقد تحذف ياء النسب جوازا اذا جمع الاسم
جمع السلامة بالواو والنون كالمهلبون *
والاشعرون * وتدخل ايضا على الجمع الانضي
دلالة على ان واحده معرب كموازجة جمع
موزج وهو الخف معرب موزه وعبر ابن مالك
عن هذه التاء بالعجمة والتعريب وليست
في هذا القسم على اللزوم بل قد تحذف

فيقال موازج * وتدخل ايضا على الجمع الاقصى عوضا من الياء المحذوفة كجحاجحة وجحاجح جمع جحجاح وهو السيد وهما لا تسقطان معا ولا تثبتان معا بل تتعاقبان والاصل اثبات الياء * وتجي لتاكيد التانيث في الاسم نحو ناقة ونعجة وهذه التاء لازمة قيل وقد جاءت لتاكيد التانيث في الصفة نحو عجوز وعجوزة والتاء فيه غير لازمة * لتانيث اللفظ لا لمعنى من المعاني نحو ظلمة وغرفة والتاء فيه لازمة * وتجي عوضا اما من فاء الكلمة كما في عدة وزنة او عن لامها كما في كرة وظبة والتاء لازمة

فيه * او من ياء الاضافة كما في أبتِ و
امّت * وقد تصل بِربَّ وثمّ والاكثرُ
تحريكها معهما بالفتح * والمؤنث حقيقي ولفظي
فالحقيقي ما بازائه ذَكر من الحيوانَ
كامرأة وزينب في مقابلة رجل وناقة واتان في
مقابلة جمل وحمار * واللفظي بخلافه اي الذي
ليس بازائه ذكر من الحيوان بل تانيثه
منسوب الى اللفظ لوجود علامة التانيث
في اللفظ ظاهرةً حقيقة كظلمة وبشرى
وصحراء او حكما كعقرب إ ومقدرا
كنار * ثم المؤنثات اما قياسية كهند وغرفة
واما سماعية مقصورة على السماع كرِجْل

ونقل ولا يخفى ان معرفة المؤنثات السماعية متعسرة لان طريق معرفتها تتبع كلام العرب وهو متعسر وانا اعتنيت بجمعها من كتب النحو واللغة وكلام الشعراء حيث ارجو ان لا يبقى منها الا النادر ورتبت اوائلها على ترتيب حروف الهجاء * الالف * الابل * الابهام وهي في اليد والرجل اكبر الاصابع وتذكر * اجأ جبل لطي وتذكر * الاذن * الارض * الارنب * الازار وتذكر * الازيب وهي النكباء تجري بين الجنوب وبين الصبا والنشاط والفزع * الاست

وهي حلمة الثدي * الإصبع وتذكر *
الأفعى * الأمام وهي نقيض الوراء وتذكر *
* الآل وهي السراب وتذكر
** الباء * * البئر * الأبشر وبذكر
هكذا قال ابن مالك * البنصر وهي
الاصبع بين الوسطى و الخنصر * الباع
وهي قدر مد اليدين كذا في المكمل
في شرح المفصل * * التاء * * التبراك
وهي السكين كذا في المكمل * * الثاء **
الثدي وتذكر * ذيل وكذا الثعبان و
الثعلب والاكثر فيهما التانيث * * الجيم *
* الجحيم * الجراد وتذكر * الجعار

وهى حبل يشد به الرحل على وسطه اذا
نزل فى البئر كذا فى المكمل * الجناح
وهي العضد * جهنم * الجام وهي اناء
من فضة و يذكر * جيأل علم للضبع و
و يذكر * الكاء * * الحرب وقد تذكر
* الحرور وهي الريح الحارة بالليل *
حضاجر وهي الضبع * حضار كقطام نجم كذا
فى المكمل * الحال هي ما عليه الانسان
ويذكر * الحانوت وهى دكان الخمار
ويذكر * الحوت وتذكر * الخاء * *
الخرنق وهي ولد الارنب ويذكر *
الخمر وكذا جميع اسماء الخمر ومؤنثا *

وهيَ الرّاح * والرّياح * والمُدام * والسّلاف *
والقَرقَف * والفرقوف * والعُقار * والخَندَريس
والشّراب * والطِّلاء * والرّحيق *
والرّحاق * والشّمول * والكُمَيت *
والصِّرْف * والعتيق * والعاتق * والبِكر
* والعروس * والسّلسل * والسّلسال *
والسّلسبيل * والسّكَر * والنّبيذ *
والنّصوح * والعجوز * والدّم * والجريال
* والاسفنط * والعقّور * والمزّ * والمعرّق
* والمُعرَق * والمَرزوق * والدِّرياق *
والزّنجبيل * والتأمور * والسّباء *
والمُصطار * والمُصَفَّق * والخرطوم *

والقطيب * والمقطوب * والسخام *

والشامي * والنبيذ * والبابلي *

والأهذب * والفيهج * والصرخد *

والقنديد * والكسيس * والزرجون

* والشموس * والغرب * والرساطون *

والعارض * والمائع * والفاقع * والنافس

* واليسين * والسويق * والصومع *

والعسجد * وقوارات * والحمراء *

والإثم * والمثلث وهي التي غلت على

النار حتى ذهب ثلثاه * والبتع * والمزر

* فهذه واحد وسبعون اسماً بين

مطبوخ ومستخبث بعضها اسم وغالبها صفة

جرت مجري الاسماء * واعذب
الاسماء الطلاء والائها السلافة
واخفها المدام واقبحها الفرقف وافضلها
الراح لاشتقاقها من الروح فلا يمتها
وامتزاجها بها * قال العلامة شمس الدين
النواجي في حلبة الكميت وتلطف بعضهم
بقوله * شعر * ان احسن ما يدعى الى الشي جنسه
* وللروح اهدي الراح فهي لها جنس *
وفيه ما الطف قول الشيخ شرف الدين عمر
بن الفارض * شعر * وقالوا شربت الاثم كلا وانما
* شربت التي في تركها عندي الاثم *
ثم اعلم ايها الاخ اللبيب وان كان

مقصودي الاقتصار على ما هو المقدور

العلامة منها ولكن لما رأيت انه ربما

وقع في كلام المتقدمين والمتأخرين من

الشعراء الجاهليين والاسلاميين شيء من

الاسماء والصفات الغير المذكورة اردت

ان اذكرها وان كانت العلامة فيها

ظاهرة ليكون الطالب منه على بصيرة *

وهي الصمّيا * والصّهباء * والقهوة * والمروّة *

والمعتّقة * والمشعشعة * والمشمولة *

والعذراء * والشمطاء * والكلفاء *

والمزّة * والمزّاء * والمأدّية *

والسّبيئة * والخمطة * والصفقة *

والسخامية * والعانية * والجائية *

والجانية * والمحيلة * والطابة * والمطيبة *

والمخبتة * واللذة * والنشأة *

والمنشأة * والبابلية * والشميلة *

والسامرية * والمأمورة * والدبابة *

والمدومة * والمصرعة * والطاردة *

والمتسمة * والحية * والمحركة *

وابنة العنب * واخت المسرة * وام الدهر *

وام عبا * وام ليلى * وام النشوة * وام الافراح *

وام الخبائث * فهذه ايضا ستة واربعون اسما

واعذبها الحميا وارقها الصهباء واظرفها القهوة *

قيل ولها الف اسم والله تعالى اعلم هكذا

قالوا وفي القاموس الخمر ما اسكر من
عصير العنب او عام كالخمرة وقد يذكر
انتهى اقول هذا خرق لاجماعهم فانهم
انما اوردوها فيما هو واجب التانيث
الا ان يأول بالعصير ونحوه * الخنصر وهي
الصغرى من الاصابع * الخيل كذا
في الكمل * الدال ** الدرع وهي التي تلبس
لدفع السلاح وتذكروا ما الدرع الذي
هو قميص المرأة فمذكر * الدلو وقد تذكر *
الدار وقد تذكر * الذال ** الذراع
وقد تذكر * ذكاء علم للشمس *
الذنوب وهي الدلو * الذود وهي ثلثة الى عشرة

من النوق * الذهب وتذكر * الراء *
* الرجل * الرحم * الرحى * الركى وهي
البئر * الروح وهي مابه حيوة الانفس
وقد تذكر * الريح وكذا جميع اسمائها
* كالجنوب * والشمال * والدبور *
والقبول * والصبا * والنسيم * والسموم
وهي ضد الحرور * الزاء * الزند وهي
موصل طرف الذراع في الكف * السين *
* الساباط وهي الحمى كذا في المكمل *
الساباط هي سقيفة بين دارين تحتها طريق
ويذكر * السبيل هي ما وضح من الطريق
وقد تذكر * السته وهي الاست * السراويل

وقد تذكر * السُّرى هي سير عامة

الليل ويذكر * السعير النار ولهبها *

سقر جهنم اعاذنا الله تعالى منها * السَّاتور

حديد * تحمى ويكوى بها الحمار و

يذكر * السِّقط هي ما سقط بين الزندين

قبل استحكام الورى ويذكر * السكين

ويذكر * السلطان * السلاح ويذكر *

السِّلم وهي الصلح ويذكر * السُّلم وهي

المرقاة وقد تذكر * السماء ويذكر *

السِّن وهي الضرس * السوق ويذكر *

السَّاق هي ما بين الكعب والركبة **

شين ** الشَّعوب وهي الموت * الشمس *

الصاد الصِّراط هي الطريق ويذكر*
الصَّاع وهي مايكال به ويذكر* الصَّليف
وهي صفحة العنق ويذكر* الصَّلح وهي
السِّلم ويذكر* الضاد* الضَّبع*
الضُّحى* الضَّرَب وهي العسل الابيض
ويذكر* الضِّلَع* الطاء* الطِّبَاع
وهي السجيّة التي جُبِلَ عليها الانسان
* الطَّبَق وهي الحال وقد تذكر* الطريق
ويذكر* الطَّسْت وبالشين المعجمة ايضا
ويذكر كذا فى المكمل* الطَّاغوت
وهي اللات والعزّى وكل ما عُبِدَ من
دون الله* الطاؤس ويذكر كذا

فى المكمل * الطوي وهي الشر * الثاء *
الظهر وهي ساعة الزوال * العين *
العاتق وهي ما بين المنكب والعنق و
يذكر * العجز ويذكر * العرب خلافة
العجم كذا فى القاموس * العرس
وهي طعام الوليمة ويذكر * العروض
وهي جزء الاخير من النصف الاول
من البيت * العسل ويذكر * العقب هي
موخر القدم ويذكر * العقاب طائر و
يذكر * العقرب ويذكر * العضاء *
العضد هي ما بين المرفق الي الكتف *
العنق ويذكر * العنكبوت وقد تذكر *

العير وهي القافلة * العين وهي الباصرة *
* العين * الغنم وهي الشاء كذا في
القاموس * الغول وهي الداهية والسعلاة
* الفاء * الفأس * الفاثور وهي
الطست او الخوان من رخام او فضة او ذهب
وقرص الشمس ويذكر * الفخذ هي ما
بين الساق والورك * الفردوس وهي
البستان ويذكر * الفرس وقد تذكر *
الفلك وهي السفينة ويذكر * الفهر هي حجر
صغير يدق به الادوية ويذكر * الماض
* القنب وهي المعى كذا في المكمل * القدر
ويذكر وتصغيرها قدير بلا تاء على خلاف

القياس او على تقدير التذكير * القدم وهي الرجل * القدوم هي آلة النجر * القدام هي ضد الوراء وقد تذكر * القفا هي وراء العنق وبذكر وقد يمد * القليب وهي البئر ويذكر * القوس وقد تذكر * الكاف * الكاس وهي اناء يشرب فيه او ما دام الشراب فيه والشراب * الكبد وقد تذكر * الكتف * الكرش وهي للحيوان بمنزلة المعدة للانسان * الكراع وهي بالفارسية پاچه ويذكر * الكف وهي اليد * اللام * اللجوم وهي الدرع * اللسان ويذكر * اللظى وهي النار

او لُعبها ولَظى معرفةٌ جَهَنَّم اعاذنا الله تعالى*

اَلبنْل ويذكركذا في الكمش **

الميسم ** المِسلَة ويذكر * المِعَق

فارسيتها روده ويذكر * المِلسح

وقد تذكر * المَنجنيق آلة ترمى بها الحجارة

كالمنجنوق معربة وقد تذكر * المَنجنون

وهى الدُولاب كالمَنجنين * المَنون

وهي الموت ويذكركذا في الكمل

* الموسي وهي ما تحلق به الراس ويذكر

* قال الفراء هي فعلى مونثة وقال

عبد الله الاموى وهي مفعل من اوسى

راسه اي حلق * الهون * النعل هي

ذُباب العَسَل ويذكر * النَّعل هي

ما وُقِيَت به القدم من الارض * النَّفس

وهي الروح * الصوت وهي الدواة والحوت

ويذكر * النار ويذكر * النَّوى

وهي البُعد ويذكر كذا في المكمل **

الواو ** الوَرِك وهي مافوق الفخذ *

الوَراء وهي ضد القدام ويذكر *

الوِدّ وهي النار ويذكر * الهاء *

الهَبوط وهي الطريق من العلو الى السفل

مثل الحَدُور ويذكر كذا في المكمل *

الياء * اليَد وهي الكف * اليَسار هي

ضدّ اليمين * اليَمين بجميع معانيها كالدَّم

والقوة والبركة وهت اليسار كذا في المكمل *

والجموع كلها مونث في محاورتهم الا

جمع السلامة لمذكر يعقل * واما اسماء البلدان

والمواضع فيجوز تذكيرها و تانيثها

على تقدير الموضع والبقعة * وكذا

جميع حروف الهجاء والحروف المعنوية

كفي وعلى * وكذا كل اسم جمع كركب

ورهط وخدم وباقر وثمار وصبية ونحوها واما

بعضه كالخيل والابل والغنم فواجب

التانيث كما مر * وكذا كل جمع ليس بينه

وبين واحده الا الهاء كبقان وبقانة

وشجر وشجرة ونخل ونخلة فانه يونث

ويذكّر فيقال بنان مخضّب وبنان مخضّبة

وعلى مثله المقياس * واذا اسند الفعل

الى ظاهر المؤنث فالعلامة لازمة في المسند

ان كان مسندا الى الظاهر الحقيقي بلا

فصل في غير باب نعم نحو ضربت هند و

قالت امرأة عمران وحكى سيبويه قال

فلانة استغناء بالمؤنث الظاهر عن علامته

وانكره المبرد قال تجمع الائمة على وجه

لانكار ما حكى سيبويه مع ثقته وامانته *

واما في نعم وبئس المسندين الى الظاهر

الحقيقي بلا فصل فيجوز اثبات التاء

وحذفها وكلاهما فصيح نحو نعم المرأة هند

وبعضت المرأة بعض وذلك لمشابهتهما الحرف بعدم التصرف * او الى ضمير المونث المتصل سواء كان المونث حقيقيا كهند قامت وناقة ارضعت فصيلتها او غير حقيقي كالشمس طلعت وانما لزم العلامة لخفاء الضمير المتصل مرفوعا وكونه كجزء المسند بخلاف الظاهر فانه مستقل بنفسه والضمير المنفصل مثله لا تصاله * واما نحو ولا ارض ابقل في قوله * شعر * فلا مزنة ودقت ودقها * ولا ارض ابقل ابقالها * فضرورة على تاويل الارض بالمكان * المزنة السحابة و ودقت اي نزلت و الابقال الانبات اي

خؤسحابة قطرت مثل قطراتٌ تلك السحابة
ولا ارض انبتت مثل انبات تلك الارض *
وجايزة انكان مسندا الى غير الظاهر
الحقيقي وغير المضمر المذكورين بان
كان مسندا الى الظاهر الحقيقي مع فصل *
او الى الظاهر الغير الحقيقي بلا فصل *
اومع فصل * فتقول حضرتِ القاضيَ امراةٌ
وطلعتِ الشمسُ وطلعتِ اليومَ الشمسُ * وان
شئتَ تقول حضرَ القاضيَ امراةٌ وطلعَ الشمسُ
وطلعَ اليومَ الشمسُ * وكذا تقول جاءتِ
الرجالُ وجاءَ الرجالُ وقالتِ النسوةُ وقالَ
النسوةُ وجاءتِ المومناتُ وجاءَ المومناتُ

* واما في المسند الى ضمير الجمع فيجوز وفعلوا ان كان الجمع لمذكر يعقل نحو الرسل جاءت او جاءوا والرجال قدمت اوقدموا * وفعلت وفعلن ان كان الجمع لغير المذكر العاقل كالنساء والايام نحو النساء قالت او قلن والايام مضت او مضين * واما ما يجري بالتاء على المذكر والمونث كحمامة وبطة ودجاجة ونملة فلا يمتاز المذكر عن المونث الا بقرينة نحو ان تقول غردت حمامة ذكر وعندي تلك من بطة اودجاجة ذكور وقالت نملة ذكر والتانيث هنا باعتبار اللفظ